جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال

بعنوان:

أثر الرقمنة على أداء الجامعات

"دارسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة –من وجهة نظر الطلبة 2024"

من إعداد الطالبتين: فوزية بن الصيد – صابرين بوخريص

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/08

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ بوخلوة باديس (أستاذ تعليم العالي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ.د/ بن عيشاوي أحمد (أستاذ تعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ تيمجغدين نور الدين (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح – ورقـــلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال

بعنوان:

أثر الرقمنة على أداء الجامعات

"دارسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة –من وجهة نظر الطلبة 2024"

من إعداد الطالبتين: فوزية بن الصيد – صابرين بوخريص

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/08

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ بوخلوة باديس (أستاذ تعليم العالي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ.د/ بن عيشاوي أحمد (أستاذ تعليم العالي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ تيمجغدين نور الدين (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

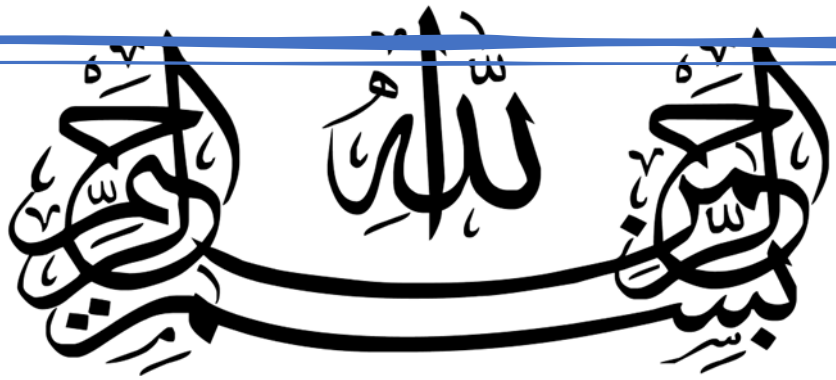

الحمد لله ربنا بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا ووهبتنا كل الخير

وفرجت علينا لك الحمد في الأصل والمال والمعافاة وبسطت رزقنا

وأظهرت أمننا وأحسنت معافاتنا ومن كل ما سألناك أجبتنا، ربنا

أعطيتنا فلك الحمد على كل نعمة أنعمت بها علينا أمسا أو حاضرا

أو علانية أو خاصة أو حي أو ميت أو شاهد أو غائب، لك الحمد

حتى ترضى وإذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى

* و صلي اللهم على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين *

إهـــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم **"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"**
سورة التوبة الأية: 105.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيزين حفظهما الله.

إلى من كان دعائها سر نجاحي، ومن كانت شمعة تنير حياتي، إلى صاحبة القلب الطيب، **"غاليتي أمي"** .

إلى القلب الكبير والوجه الباسم، الذي لم يبخل علي بشئ، **"أبي الغالي"**.

سهل الله لكما طريقا في الجنة.

إلى من كانوا سندا ودعما لي في هذه الحياة **إخواني وأخواتي .**

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال أطال الله أعمارهم ووفقهم إلى سبيل الخير و النجاح.

وإلى كل أصدقائي في مسيرتي الدراسية،

وأخيرً إلى كل من قدم يد العون لي، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة، لكم جميعا كل المحبة والعرفان وجزاكم الله كل الخير في الدنيا والأخرة.

صابرين بوخريص

إهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم **"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"**

سورة التوبة الأية: 105.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل ، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا برا وإحسانا ، ووفاء لهما : **والدي العزيز ، ووالدتي العزيزة** .

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عونا لي في رحلة بحثي : **إخواني وأخواتي** .

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى رفيقة دربي: **فاطمة الزهراء الهلة.**

وأخيرًا إلى كل من ساعدني ، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة ، سائلة المولى عزل وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاء الله من علم ومعرفة .

بن الصيد فوزية

شكر وعرفان

قال الله تعالى: **"لئن شكرتم لأزدنكم"** [سورة ابراهيم الأية:7]

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ونشكره على توفيقه لنا في اتمام هذا العمل ،واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال**"الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها"**.

نسجل عظيم شكرنا الى الأستاذ المشرف**" بن عيشاوي أحمد "** حفظه الله ورعاه والذي لم يبخل علينا بالارشادات والتوجيهات وكان على اتصال دائم معنا طوال مدة انجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك وجزاك الله كل خير.

وكذلك نتوجه بالشكر الكثير لكل من **"عرابة الحاج"** و**"بن تفات عبد الحق"** و**"خليفة ريم"**وكل أساتذتنا الأفاضل ونشكر لجنة المناقشة على قبول مناقشة مذكرتنا ولكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لاتمام هذا العمل .

وختاما ندعو الله أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم .

فوزية - صابرين

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الرقمنة على أداء الجامعات من خلال دراسة ميدانية أجريت في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–من وجهة نظر الطلبة، حيث إعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقد قمنا بتصميم الإستبيان كأداة لجمع المعلومات بالاضافة الى الملاحظة ، وقد تم توزيع 200 استبيان على الطلبة عينة الدراسة، وقد تم تحليل النتائج بالإعتماد على برنامج SPSS.V25 بالإضافة إلى مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

أنه يوجد أثر للرقمنة في تحسين أداء جامعة ورقلة من خلال كل من الوسائل والتقنيات المستخدمة في الجامعة والمحتوى الالكتروني المقدم في المنصات التعليمية للجامعة والتفاعل الالكتروني بين الطلبة والأساتذة وفاعلية التدريس الالكتروني في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطلبة .

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، أداء الجامعات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة.

Abstract:

The study aims to know the impact of digitization on the performance of universities through a field study conducted in the College of Economic, Commercial and Management Sciences - from the students' point of view. In the study, we relied on the descriptive and analytical approach. We designed the questionnaire as a tool for collecting information in addition to observation. 200 students were distributed A questionnaire was administered to the students in the study sample, and the results were analyzed based on the SPSS.V25 program, in addition to a set of statistical tools and methods. The study reached a set of results:

There is an impact of digitization in improving the performance of the University of Ouargla through all of the means and technologies used at the university, the electronic content provided in the university's educational platforms, the electronic interaction between students and professors, and the effectiveness of electronic teaching in improving the university's performance from the students' point of view.

Keywords: digitization, university performance, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Ouargla.

قائمة الجداول

دعاء	**IV**
إهداء	**V**
شكر وعرفان	**VII**
ملخص	**VIII**
قائمة المحتويات	**IX**
قائمة الجداول	**X**
قائمة الأشكال	**XI**
قائمة الملاحق	**XII**
مقدمة	**أ–هـ**
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات	
المبحث الأول: الأدبيات النظرية للرقمنة ومؤسسات التعليم العالي	**19**
المطلب الأول: ماهية الرقمنة	19
المطلب الثاني: ماهية مؤسسات التعليم العالي	28
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات	**43**
المطلب الأول: الدراسات العربية و الدراسات الأجنبية	43
المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	47
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	
المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة	**53**
المطلب الأول: تقديم المؤسسة وعينة الدراسة	53
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	57
المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها	**59**
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة	59
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة	70
الخاتمة	**78**
قائمة المراجع	**82**
قائمة الملاحق	**89**
الفهرس	**101**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	48
02	تعداد الطلبة في الأقسام في السنة الجامعية	55
03	توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة.	56
04	تقسيمات محاور وأبعاد الاستبيان	58
05	درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي	58
06	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	59
07	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	60
08	توزيع عينة الدراسة حسب السن	60
09	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	61
10	توزيع عينة الدراسة حسب متغير القسم الذي تنتمي إليه	62
11	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول " الوسائل والتقنيات "	63
12	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني المحتوى الالكتروني	64
13	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث التفاعلية	65
14	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع فاعلية التدريس	66
15	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الخامس التقييم	67
16	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول " الطلبة "	68
17	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني هيئة التدريس	69
18	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث الإمكانيات المادية	70
19	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	71
20	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	72
21	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	73
22	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	74
23	اختبار(T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية)	75
24	نتائج اختبار فرق المتوسطين لآراء المبحوثين تجاه المحور الأول تبعا لمتغير الجنس	75
25	نتائج تحليل التباين الأُحادي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المستوى التعليمي والقسم الذي ينتمي له للمحور الأول " الرقمنة"	76

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير	56
02	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	60
03	التمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	62
04	التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	62
05	التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حسب القسم الذي تنتمي له	63

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الإستبيان	90
02	قائمة الأساتذة المحكمين	94
03	مخرجات برنامج SPSS	94

المقدمـــــة

المقدمة

تمهيد

في السنوات الأخيرة شهد العالم تغييرات هامة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وتطورت الرقمنة بشكل كبير، مما أدى إلى التطور في شتى المجالات وكان في مقدمتها التعليم العالي، وذلك بفضل رقمنة التقنيات التي تمكنت من جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وسهولة، ويأتي ذلك نتيجة لتأثير التكنولوجيا على جميع جوانب الحياة اليومية. وتعد الرقمنة من أهم هذه التقنيات، فهي تقنية تعتمد على إستخدام الحواسيب و الإنترنت و التطبيقات الإلكترونية لتحويل المحتوى التعليمي التقليدي إلى تجارب تعلم سهلة، وتقوم بتعزيز قطاع التعليم العالي على نحو يجذب الأساتذة و الطلاب ويحقق رضاهم واحتياجاتهم ، فإن التقنيات الرقمية هي أساس الإبتكار والتغيير في عالم التعليم لجعله أكثر فاعلية وعصرية ،مما ألزم الجامعة على مواكبة هذا التطور المعلوماتي للحاق بمصاف الدول المتقدمة في المجال الرقمي وتحقيق مجتمع المعرفة التي تصبو إليه الدول والحكومات، فأصبحت رقمنة قطاع التعليم العالي وادخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مختلف جوانبه الإدارية والبيداغوجية، ضرورة ملحة وشرطا أساسي يفرض على الجامعة اعتماده وتوفير كل الموارد المادية والبشرية اللازمة له، فعصرنة قطاع التعليم العالي الجزائري يتوجب تبني خطة إستراتيجية شاملة لكل جوانب العملية التعليمية ، وكل ما له علاقة بها من تجهيزات و تنظيمات تنظم الجامعة وتضمن عملها على اكمل وجه، وذلك بتبني أساليب ووسائل علمية محدثة ومتطورة، ومن بين هذه الجامعات نسلط الضوء على جامعة قاصدي مرباح ورقلة وتحديدا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

أولا: إشكالية الدراسة

ضمن هذه الدراسة سوف نحاول التطرق إلى العلاقة بين الرقمنة وأداء الجامعات ،وهذا بالاطلاع على الجانب الواقعي للموضوع من خلال دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،محاولين الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية:

"ما هو أثر تطبيق الرقمنة على تحسين أداء جامعة ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – من وجهة نظر الطالب محل الدراسة؟"

الأسئلة الفرعية:

يمكننا الإجابة عن هذه الإشكالية بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هومفهوم الرقمنة؟

2- ماهو الاطار المفاهيمي للأداء؟

3- ماهو مستوى تطبيق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في مختلف تخصصاتها التعليمية من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

4- هل توجد فروقات ذو دلالة إحصائية في استخدام الرقمنة يعزى المتغيرات الشخصية(الجنس, المستوى التعليمي والقسم المنتمي إليه)؟

ثانيا: الفرضيات

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة وبقصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية وهذه الأسئلة الفرعية يمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1- يوجد أثر للرقمنة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

أ- يوجد أثر للوسائل والتقنيات المستخدمة بالجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب.

ب- يوجد أثر للمحتوى الالكتروني المقدم في منصات التعليمية للجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب.

ت- يوجد أثر للتفاعل الالكتروني بين الطالب والأستاذ في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب.

ث- يوجد أثر لفاعلية التدريس الالكتروني في تحسين أداء الجامعة من جهة نظر الطالب محل الدراسة.

2- تطبق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في مختلف تخصصاتها التعليمية بمستوى متوسط من وجهة نظر الطالب الجامعي .

3- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في استخدام الرقمنة يعزى المتغيرات الشخصية (الجنس, المستوى التعليمي والقسم المنتمي إليه).

أ- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في استخدام الرقمنة يعزى لمتغير الجنس.

ب- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في استخدام الرقمنة يعزى لمتغيرات المستوى التعليمي والقسم المنتمي إليه.

ثالثا: أهداف الدراسة

من خلال الفرضيات التي طرحت سابقا نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

1- محاولة توجيه النظر لموضوع غاية في الأهمية وهو الرقمنة على مستوى الجامعات والتعرف على مدى تطبيقهم لها في جامعة؛

2- محاولة عرض مفاهيم أساسية متعلقة بالرقمنة والتعرف عليها؛

3- محاولة إبراز مدى مساهمة تطبيق الرقمنة في التحسين من الاداء الجامعات؛

4- محاولة الخروج بنتائج وإقترحات حول أثر الرقمنة في التحسين من أداء جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

1- التعرف على أهمية الرقمنة بصفة عامة وفي الجامعة الجزائرية بصفة خاصة بإعتبار أنها موضوع مفروض وإجباري لمواكبة التحولات الكبرى التي مست مختلف القطاعات ومن بينها قطاع التعليم العالي ومسايرها لتكنولوجيات الاتصال الحديثة؛

2- إبراز أهمية الرقمنة ودورها في توفير بيئة التعليمية مناسبة وتحسين البنية الرقمية في الجامعات؛

3- إقتراح أفكار جديدة تتماشى مع التطور التكنولوجي تفيد في تطوير العملية التعليمية بالجامعات الجزائرية؛

4- إمكانية إستفادة الباحثين من نتائج الدراسة في التعرف على مدى تأثير الرقمنة على أداء الجامعات ومدى مساهمتها في رفع من مستوى أداء الطلبة في الجامعات .

خامسا: مبررات اختيار الموضوع

تتجلى دوافع إختيار الدراسة في هذا الموضوع من خلال النقاط التالية:

- تماشي الموضوع مع طبيعة تخصصنا، حيث يعتبر من المواضيع التي تدخل في صميم تخصص إدارة الأعمال؛
- الشعور بقيمة وأهمية الموضوع؛
- الاهتمام العالي والمتزايد بتطبيق الرقمنة في المؤسسات التعليم العالي محليا ودوليا؛
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا.

سادسا: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري لمتغيري الدراسة الرقمنة وأداء الجامعات، وهذا من خلال عرض المفاهيم والتعاريف والمصطلحات التي تخص المداخل العامة للمتغيرين والأثر والعلاقة بينهما؛

أما في الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية فسيتم الإعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية واستخدام برنامج spss.v25 في معالجة المعطيات ومعرفة مختلف المؤشرات وتحليلها، إضافة لإستخدام الملاحظة.

سابعا: حدود الدراسة

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

الحدود البشرية: تمت هذه الدراسة على عينة من الطلبة قدرها 200 طالبا وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛

الحدود المكانية: استهدفت الدراسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة ورقلة؛

الحدود الزمنية: كانت فترة التربص ممتدة من شهر 2024/04/28 الى 2024/05/17

ثامنا: مصادر جمع المعلومات

اعتمدت الباحثتين على مصدرين أساسين هما:

المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، الملتقيات وكذا الأبحاث والدراسات السابقة؛

المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان مخصص لهذا الغرض، وزعت على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تاسعا: مرجعية الدراسة

فيما يتعلق بالجانب النظري للبحث اعتمدنا على المصادر والمراجع التالية:

- الكتب والمجلات المحكمة؛
- الدراسات السابقة المتمثلة في مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراء والمقالات.

أما في الجانب التطبيقي استخدمنا:

- الإستبيان؛
- الملاحظة؛
- البرامج والأدوات الإحصائية التي ساعدتنا في الحصول على النتائج.

عاشرا: المعيقات والصعوبات

بالنسبة لنا ففي دراستنا لم نصادف عائقا أو صعوبة إلا عائقا واحدًا فقط ألا وهو صعوبة ترجمة المراجع الأجنبية، فبسبب نقص مواقع الترجمة كان من الصعب في بعض الأحيان ترجمة مذكرة أو مقال أجنبي ،ونقص المراجع الأجنبية، فأشهر موقع للترجمة (google translate) في كثير من الأحيان لا يحافظ على المصطلحات العلمية مما يحتم علينا الترجمة بالإستعانة بالقواميس ومساعدات بمقابل مادي حتى يتم الحفاظ على المصطلحات في سياقها العلمي.

إحدى عشر: هيكل الدراسة

تمت معالجة الموضوع من خلال فصلين كما يلي:

–الفصل الأول: يتناول الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات وذلك من خلال التركيز على الإطار العام لمفهوم الرقمنة وأداء الجامعات، إضافة إلى مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وتتمثل في الأدبيات التطبيقية؛

–الفصل الثاني: يتناول الدراسة الميدانية أثر الرقمنة على أداء الجامعات دارسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–من وجهة نظر الطلبة بجامعة ورقلة حيث سوف نعرض من خلاله الطريقة والأدوات مع التحليل والمناقشة

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية و التطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات

تمهيد

إن تسارع التقدم التكنولوجي جعل الكثير من مؤسسات الدولة وقطاعاتها المختلفة تتجه إلى تحويل ما تمتلكه من مصادر معلومات إلى أشكال رقمية وذلك لمسايرة آخر المستجدات والتطورات التقنية في مجال حفظ المعلومات وتخزينها و استرجاعها واتاحتها، ويعد قطاع التعليم العالي من بين القطاعات التي قامت بإدخال آلية الرقمنة في مختلف الوظائف التي تقوم بها من أجل تطوير التعليم العالي والبحث العلمي والسرعة والمرونة في أداء المهام والارتقاء بالجامعة لمواكبة زمن العصرنة.

سيتم في هذا الفصل التطرق لأدبيات الدراسة وسيتم عرض المتغيرين الرئيسيين وهما الرقمنة وهو متغير مستقل، أداء الجامعة وهو متغير تابع،

المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول الرقمنة.

المبحث الثاني : مفاهيم أساسية حول مؤسسات التعليم العالي.

المبحث الثالث : عرض الدراسات السابقة والمقارنة بينهما.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للرقمنة ومؤسسات التعليم العالي

المطلب الأول: ماهية الرقمنة

ما يقال عن الرقمنة هو أن لديها القدرة على جعل العالم بين يديك، وأن الخدمة في متناول طلابها بكبسة زر واحدة، كما أنها تتيح لمستخدميها الانتقال دون عناء من مكان إلى آخر، وأن لديها القدرة على التخزين وإعادة الإنتاج، وعليه سنتناول في هذا المبحث ماهية الرقمنة، أهميتها ومتطلباتها، والأهداف التي وضعت من أجلها.

الفرع الاول: مفهوم الرقمنة وأهميتها

أولا: مفهوم الرقمنة

لغة: كلمة Digitalize ، Digitize ، Digitise كمقابل للفعل "يرقمن" المشتق من مصطلح رقمي Digit ، والذي عرف بأنه تحويل الصوت والصورة إلى شكل رقمي وتتم معالجته بواسطة الحاسب الآلي[1].

اصطلاحا: الرقمنة هي العملية التي يتم فيها تحويل المواد غير الرقمية(الكتب، والمضغوطات، والجرائد، والمواد السمعية، والمواد البصرية)إلى شكل ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق إستخدام الماسحات الضوئية، أو أي معدات أخرى.[2]

تتعدد مفاهيم المتعلقة بمصطلح" الرقمنة "حيث ينظر:

- **تيري كاني Terry kuny** إلى الرقمنة على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب والدوريات والتسجيلات الصوتية والصور والصور المتحركة....) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر الثنائي البيانات (Bits) والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية وتحويل المعلومات إلى مجموعة أرقام الثنائية يمكن أن يطلق عليها" الرقمنة "ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة التقنيات والأجهزة المخصصة.

- **وتشير شارلون بيرسي Charles Percy** إلى أن الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري على النظام الرقمي.

- **ويقدم دوج هودجز Doug hodges** مفهوما آخرا تم تبنيه المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة عملية إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل (مقالات الدوريات الكتب المخطوطات والخرائط...) إلى شكل رقمي.

- ويعرفها القاموس الموسوعي للمعلومات و التوثيق على "أنها عملية إلكترونية لإنتاج رموز إلكترونية أورقمية ، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي ، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية ، وهي أيضا العملية التي يتم عن طريقها

[1] نجلاء أحمد يس :**الرقمنة وتقنياتها في المكتبا ت العربية**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013 ، ص16

[2] مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي :**مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات**، قسم دراسات المعلومات، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة RIST ، العدد 1 ، 2011 ، ص. 21 .

تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو ملفات صوتية أو أي شكل أخر ".[1]

- ويمكن استخلاص أن المفاهيم السابقة تتشارك في أن عملية الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الإلكترونية وإدارتها، ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعلومات المتاح في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني وبالتالي يصبح النص التقليدي، نصا مرقمنا يمكن إطلاع عليه من خلال تقنيات الحاسبات الآلية.[2]

من خلال التعاريف السابقة، يتبين لنا أن الرقمنة هي تلك العملية التي من خلالها يتم تحويل المعلومات التقليدية من شكلها الطبيعي الورقي إلى معلومات حديثة رقمية سواء كانت هذه المعلومات صور، فيديوهات مرئية أو ملفات صوتية، وذلك باستعمال الحاسوب ليتم نقلها إلى شبكة الانترنت وإتاحتها عن بعد للمستفيدين منها.

ثانيا : أهمية الرقمنة

للتحول الرقمي العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الأداء وجودة الخدمات للجمهور والعملاء للمؤسسات العامة والخاصة وحتى الشركات نذكر منها:

أ– الفوائد الاقتصادية :

- توفير المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة إلكترونيا، وتوفير مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالحكومة الإلكتر ونية.
- مساندة برامج التطوير الإقتصادي، وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي زيادة العائد الربحي.
- إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مثل إدخال البيانات، وتشغيل وصيانة البنية التحتية وأمن المعلومات.
- توحيد الجهود تحت بوابة إلكترونية واحدة، بدلا من تشتيت الجهود وازدواجية بعض الإجراءات في الحكومة التقليدية.
- فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الإلكترونيةوالتجارة الإلكترونية وذلك عن طريق استخدام نفس التطبيقات والتقنيات والتبادل الدخلي للبيانات.

ب– الفوائد الإدارية:

- تنظيم العمليات الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي.
- القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الحكومة التقليدية.
- الشفافية في التعامل والغاء الواسطة والمحسوبية والمجاملة.

[1] حفطاري سمير وسهى الحمزاوي ، **الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية** ، مجلة الباحث الاجتماعي ، قسم علم اجتماع ، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري ، العدد12 ، 2016 ، ص255 .

[2] أحمد فرج أحمد، **الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها**، مجلة دراسات المعلومات،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، يناير 2009 ، العدد 4 ،ص11 .

- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الحكومة التقليدية، والإسراع في تنفيذ الإجراءات الإدارية واختصارها.

- تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن بيئة الحكومة التقليدية.

- مفهوم إداري جديد يمثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود.[1]

الفرع الثاني : خصائص الرقمنة وأهدافها

أولا : خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية:

- **تقليص الوقت** :فالتكنولوجية تجعل كل الأماكن إلكترونيا متجاورة.

- **تقليص المكان** :تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسرعة وسهولة.

- **اقتسام المهام الفكرية مع الألة** :نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي ، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج .

- **تكوين شبكات الاتصال** :تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الالات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.

- **التفاعلية** : أي أن المستعمل لهذه التكنولوجية يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

- **اللاتزامنية** : وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم ب فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

- **اللامركزية** : و هي خاصية تسم باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ب والانترنت .مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال ، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت . قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع ، أي بغض النظرعن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع على مستوى العالم بأكمله.

[1] مريم خالص حسين، **الحكومة الالكترونية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،وزارة المالية، الدائرة الاقتصادية ،قسم السياسة الضريبية، العراق، 2013، ص 446.

- **قابلية التحرك والحركية** : أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الألي النقال الهاتف النقال الخ...

- **قابلية التحويل** : وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

- **اللاجماهيرية** : وتعني امكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

- **الشيوع والانتشار** : وهو قابلية هذه الشبكة التوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم ، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط المرن.

- **العالمية والكونية** : وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا ، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشرعبر مختلف مناطق العالم ، وهي تسم لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا[1].

ثانيا : أهداف الرقمنة

هناك العديد من الأهداف التي نسعى إليها من خلال القيام بعملية الرقمنة و منها:

- صيانة وحفظ المجموعات preservation ضد التلف والكوارث.

- المساعدة على مواكبة عدد من البنيات الحديثة مثل التعليم عن بعد والتخصصات المختلفة.

- سد الفجوة الرقمية بين النتاج الفكري للدول العربية ودول العالم المتقدم إنتاج صورة رقمية ذات درجة وضوح عالية واستخدامها في الحصول على المخرجات مطبوعة عالية الجودة.

- توسيع فرص العمل إلى المعلومات الثقافية والعلمية والتاريخية المتضمنة منه مواكبة الإتجاه العالمي السائد نحو رقمنة ذاكرة العالم.

- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص مليزرة أو الإتاحة على الشبكة ولا يقصد الربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يعطي هامش من التكلفة لضمان استمرارية العمليات[2].

- **الحفظ** :الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة لتلف والضرر،مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

[1]أحمد مشهور،**تكنولوجيا المعلومات و أثرها على التنمية الاقتصادية** ، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،الأردن ، 2003 ، ص7.

[2]عماد عيسى، صالح محمد، **المكتبات الرقمية :الأندلس النظرية والتطبيقات العلمية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،2006، ص221.

- **الإقتسام** : من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالإطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.
- **التخزين**: أن قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات.
- **سرعة الاسترجاع و سهولة الاستخدام**: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع ، حيث أنه يمكن استرجاعها في ثوان بدل من عدة دقائق.[1]

الفرع الثالث : أنواع الرقمنة و متطلباتها

أولا : أنواع الرقمنة

1- **صورية:**

يسمح بإنتاج صورة مفسوخة لكل صفحة من الوثيقة ، كما يمكن أيضا الحصول على نسخة من الوثيقة اي بلغة الثنائي وطريقة المسح بالصورة تستدعي وصف بيوغرافي كامل يتضمن تكشيف منجز بالاعتماد على مكنز يسهل الوصول إلى الوثيقة ، ومن ايجابيات هذه الطريقة أنها الطريقة الأكثر تحقيقا وهي غير مكلفة ، ومن سلبياتها أنها تشغل مكانا كبيرا على الحامل داخل النص ، وبلا تكشيف للكلمات المفتاحية لا نستطيع استعراض النص.

2- نصية :

أنها الصورة المرقمنة بطريقة بفروقات بارزة ، والتي تعالج بالاستعانة ببرمجية التعرف الضوئي على الحروف (OCR) ، هذه الطريقة تسمح للنظام باسترجاع محتوى الوثيقة، أي استرجاع صورة على شكل نص .

من ايجابياتها أنها تسمح بالبحث في كامل النص ، والإبحار في عمق الوثيقة وتسمح بالتنقل السريع داخل الوثيقة والوصول المباشر لكل المعلومات ولكل المستعملين المحترفين او الظرفيين.

أما فيما يخص سلبياتها فتتمثل في انه لا يستطيع التعرف على الحروف الغوطية والرسائل المخطوطة إلا ان الأبحاث متواصلة لتطويره.[2]

ثانيا : متطلبات الرقمنة

تسعى المؤسسات لتحويل أعمالها وإدارتها إلى الشكل الرقمي، وهو أمر يحتاج بدوره إلى إمكانيات ومتطلبات ينبغي توفيرها للقيام بعملية التحول الرقمي، ومن أهمها ما يلي:

1- القوى البشرية المؤهلة:

إن عملية الرقمنة لا تهتم بجهود فردية وإنما تحتاج إلى تكاثف الكثير من الجهود من مختلف الأشخاص المسؤولين داخل

[1] مهري سهيلة، **المكتبات الرقمية في الجزائر :دراسة للواقع وتطلعات المستقبل**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر،2006/2005،ص83

[2] دريس إيمان،**واقع رقمنة الحياة الجامعية بين المعيقات والمزايا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي**، مذكرة ماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة تبسة،الجزائر،2020،ص39.

المؤسسات، وكذا موظفي مختلف الأقسام داخل المؤسسة، فكلما كان الموظفون مؤهلين ويمتلكون مهارات وكفاءات عالية، كان ذلك مساعدا في إتمام مشاريع الرقمنة بجودة عالية.

2- الموارد المالية :

إن مشروعات الرقمنة تحتاج موارد مالية لشراء المعدات الرقمية اللازمة لعملية الرقمنة وصيانة المعدات، وجميع ما يتطلبه مشروع الرقمنة.

3- المعدات والأجهزة:

من البديهي جدا أن يكون من أهم المتطلبات الأساسية لمشروعات الرقمنة هي المعدات والأجهزة اللازمة للقيام بعملية الرقمنة، ومن هذه المعدات والأجهزة ما يلي:

أ) **الماسحات الضوئية** :يعتبر جهاز الماسح الضوئي أو المرقمن (جهاز التصويرالرقمي) الأساس في عملية الرقمنة، وهو أحد المعدات الملحقة بالحاسوب، إذ يقوم بفحص مختلف أنواع المعلومات وإدخالها إلى ذاكرة الحاسوب أو في وسائط إلكترونية أخرى، وذلك عن طريق استخدام برنامج خاص بالتعرف إلى الخطوط يعرف ببرنامج الضوئي إلى الحروف (OCR).

ب) **الحاسبات الآلية** :لا يمكن أن تتم عملية الرقمنة بدون وجود أجهزة حاسب آلي ذات مواصفات ملائمة لعملية الرقمنة، ويتوقف نوع الحاسبات الآلية المطلوب شرا ؤها على المهام المطلوب إنجازها باستخدام تلك الحاسبات ومن المهم جدا أن تكون الحاسبات الآلية التي يتم استخدامها في عملية الرقمنة ذات مواصفات وإمكانيات حديثة وعالية.

ت) **البرمجيات**: تحتاج عملية الرقمنة لبعض البرمجيات المهمة التي ينبغي توفرها واستخدامها حتى تتم عملية الرقمنة، ومن أهم هذه البرمجيات ما يلي:

- HTML: وهي البرمجة التي تسمح بتحرير وكتابة اكواد.
- XML: تعمل هذه البرمجة بطريقة تشبه لطريقة التي تعمل بها HTML وتساعد من خلال عمليات التميز.
- FTP: وهي التي تستخدم تحميل الملفات و المشروع على الانترنت للعرض.
- PDF : وهي البرمجيات التي تسمح بتبادل المعلومات بين الاشخاص.

4- المتطلبات الإدارية و الأمنية:

تنحصر المتطلبات الإدارية والأمنية الواجب مراعاتها عند تطبيق الرقمنة وكذلك الإدارة الالكترونية في العناصر التالية:

أ) **وضع استراتيجيات وخطط التأسيس** :والتي يمكن أن تشمل إدارة أو هيئة على المستوى الوطني لها وظائف التخطيط المتابعة والتنفيذ المشاريع الحكومة الالكترونية، وفي هذه المرحلة لابد من توفير الدعم والتأييد من طرف الإدارة العليا في الهرم الإداري، مع توفير مخصصات مالية كافية لإجراء التحول المطلوب.

ب) **توفر البنية التحتية للاتصالات** :إذ لابد من العمل على تطوير مختلف شبكات الاتصالات بما يتوافق مع بيئة التحول التي تستدعي شبكة واسعة، ومستوعبة للكم الهائل من الاتصالات دون إهمال التجهيزات التقنية الأخرى من معدات وأجهزة وحاسبات آلية ومحاولة توفيره وإتاحته للأفراد والمؤسسات.

ت) **تطوير التنظيم الإداري والخدمات والمعاملات الحكومية وفق تحول تدريجي**: بإعادة تنظيم الجوانب والمحددات الهيكلية ومختلف الوظائف الحكومية، بما يجعلها تنسجم ومبادئ الإدارة الالكترونية مثل (إلغاء إدارات استحداث إدارات جديدة تسايرالتطور التكنولوجي).

ث) **وضع التشريعات القانونية اللازمة لتطبيق الرقمنة** :قبل التطبيق عن طريق تحديد الإطار القانوني الذي يقر بالتحول الالكتروني وأثناء التطبيق أي تكملة للنقائص والفراغ القانوني اللازم، والذي يمكن أن يظهر في أي مرحلة من مراحل التحول، وبعد التطبيق بوضع قواعد قانونية ضامنة لأمن المعاملات الالكترونية وتحديد الإجراءات العقابية الخاصة بفئة المتورطين في جرائم الإدارة الالكترونية.

صناع المعرفة : إذ تمثل القيادات الرقمية و كل ما يشمل الرأس مال الفكري والمديرون و المحلون للموارد المعرفية، فدور صناع المعرفة يكمن في محاولة خلق ثقافة معرفية جديدة داخل الإدارة الالكترونية عن طريق تعبير طرق التفكير، وترقية أساليب العمل الإداري وفق ما يتمتعون به من خبرات ومعارف في مجال المعلوماتية.[1]

الفرع الرابع : أسباب التحول نحو الرقمنة

- تساعد على استقلالية الطالب ، و تتيح له عدة خيارات من اجل تحقيق اهدافه.
- تساعد الطالب على بناع المعرفة عند ايجاده و تعلمه طرق البحث الدقيق و السريع على شبكة الانترنت .
- حاجة الطلاب لاستخدام اجهزة الحاسوب والانترنت و الاجهزة الرقمية التي تساعد على توفير عملية التعلم و هذا ما يتوقون له.
- تساعد التكنولوجيا على حصول الطالب على الوثائق التي تساعده على الحصول دعم الحجة من خلال المناقشة .
- تساعد على فهم وجهات النظر الاخرى ، وذلك عند المناقشة او التعليق داخل الصف.

[1] بوحنيك لقمان وأخرون،**الرقمنة في المرافق العامة الادارية كآلية لتحسين الخدمة العمومية**، مذكرة الماستر، كلية الحقوق وعلوم السياسية ،جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي ،الجزائر،2023/2022،ص ص: 20-22.

- استخدام الطالب للأنشطة التعليمية ، فمن الممكن ان يعيد الطالب مشاهدة الشريط أو ان يوقفه وهي من وتيرة التعليم ذات الوتيرة الخاصة .

- التفريق بين حاجات الطالب فمن الممكن ان يقوم الطالب بالكتابة او استخدام الفنون ، أو الموسيقى ، او التعليم المرئي ، أو الصور و الالوان في عملية التعليم .

- تعمل على الاستجابة لكافة متطلبات الجمهور ، وتؤمن المهام ، و الانضباط ، و الاهداف مع التعرف على طريقة التواصل من خلال الطرق التي يحتاجها الطالب للنجاح .[1]

الفرع الخامس : تحديات الرقمنة والأثار المترتبة عنها

أولا : تحديات التي واجهة الرقمنة

إن النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات والإتصال، وتزايد رقعة العالم الرقمي يثير تحديات خاصة وشواغل متزايدة يتعي التصدن لها وهي:

1- **تحدي تقني وتكنولوجي** :والمتمثل في ضعف البنية التحتية الإلكترونية، وضعف الإنفاق على البحث والتطوير، بالإضافة إلى عدم ضمان توفر متطلبات الرقمنة عند كل مستقبلي الخدمة، نتيجة ضعف الثقافة والوعي الإلكتروني، أو نتيجة إرتفاع تكلفة الحصول عليها، بالإضافة إلى عدم كفاية خطوط الإتصال وبطء شبكة الأنترنت.

2- **تحدي تنظيمي وإداري** : ضعف المعرفة والمهارة لدى الكوادر البشرية بالمؤسسات،فيما يتعلق بأنظمة التعامل وتبادل المعلومات الإلكترونية، وضعف الخبرات في حل المشاكل، وسيطرة الفكر البيروقراطي مما يؤدي إلى مقاومة عملية التغيير خوفا من زوال إمتيازات سابقة والمساس بصلاحياتهم والتعرض للمساءلة، أو حتى فقدان عملهم، نظرا لما تتميز به الرقمنة من شفافية في نظام العمل.

3- **تحدي تشريعي وقانوني** :يتمثل في صعوبة الملاحظة القانونية لمخترقي المعلومات ومزوريها، وطول إجراءات إثبات تورطهم، بالإضافة لغياب التشريعات الخاصة بأنظمة العمل الإلكتروني.

4- **تحدي التكلفة** :إن الإستثمار في مجال تقنيات المعلومات مكلف جدا، ويتطلب صيانة متواصلة وهذا يعني أن معظم الدول النامية تعجز في تخصيص ميزانيات بهذا الحجم.

5- **تحدي أمني ووجتماعي** :تتطلب الرقمنة فسح المجال لتبادل المعلومات والحصول عليها فور طلبها، إلا أن خطر القرصنة والإختراقات أو حتى الفضوليون يشكل تهديدا لخصوصية الأفراد إذا لم تكن الحكومات قادرة على حماية هذه

[1] شلغوم سمير ، **الرقمنة كاليات لضمان جودة العملية التعليمية**، الملتقى الوطني المرسوم ب : دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 1 مارس 2020 كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 ، ص ص 151-153.

المعلومات، بالإضافة للتخوف من إلغاء بعض الوظائف، إضافة إلى للأمية الإلكترونية وصعوبة تجسيد التواصل عبر التقنية الحديثة[1].

ثانيا : أثار الرقمنة (الايجابية والسلبية)

أ- الآثار الإيجابية للرقمنة:

إن تطبيق الرقمنة يترتب عليه العديد من الآثار الإيجابية والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- تسريع الخدمات سواء بالنسبة للعاملين أو المتعاملين .
- نقل الوثائق إلكترونيا بشكل أكثر فعالية.
- تقليل التكلفة إلى أقصى حد ممكن.
- معرفة المقصرين في العمل بأسلوب متطور.
- تقليل مخالفات الأنظمة ومحاولة تخطيها في ظل سهولة ويسر النظام المستخدم ودقته .
- تقليل مدى تأثير العلاقات الإدارية على إنجاز العمل.
- توفير الشفافية والمساءلة.
- تشجيع المبادرات والإبداع والإبتكار.
- توسع المشاركة في المعلومات وتبادلها من خلال أساليب التقنية الحديثة.
- التركيز على المجالات الإدارية الحديثة وهي تعبر عن إتساع المشاركة في إتخاذ القرار ونشر الوعي بأهمية المعرفة وتنمية رأس المال البشري.
- تبسيط الإجراءات داخل المؤسسات والأجهزة الإدارية وانعكاس ذلك على مستوى الخدمات المقدمة.
- إختصار وتنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة.[2]

ب-الآثار السلبية للرقمنة:

بالرغم من الآثار الإيجابية للرقمنة إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي نذكر منها:

[1] بوشناقة أحمد، بوداون فاطنة :**تطبيق الإدارة الإلكترونية لعصرنة التسيير العمومي**، مجلة دراسات في الإقتصاد و التجارة والمالية، المجلد 7 ، العدد 1 ، الجزائر 3 ،2018 ص ص291 – 290 .

[2] عبد الرحمان سعد القرني، **تطبيقات الإدارة الالكترونية في الأجهزة الأمنية**، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007 ، ص 43.

- **خلق البطالة:** إن تطبيق الرقمنة قد يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة نتيجة الاستغناء عن خدمات العاملين بسب التوسع في إستخدام التقنية أو على الأقل عدم الحاجة إلى تعيين عاملين جدد في ظل السهولة والسرعة والبساطة في إنجاز الأعمال التي توفرها عملية الرقمنة.

- **فقدان الخصوصية:** يمكن التعامل الرقمي الناس من الاطلاع على خصوصيات الأخرين، مثلا : التعرف على مقدار استهلاك فاتورة الغاز والكهرباء من خلال إدخال رقم الهاتف أو الرقم المستخدم لأي فاتورة كهرباء.

- شيوع ظاهرة التجسس الإلكتروني.

- **زيادة التبعية للخارج:** باعتبار أن هناك العديد من التقنيات الحديثة تأتينا من هناك.[1]

المطلب الثاني: ماهية مؤسسات التعليم العالي

يعد التعليم العالي أسمى مراحل التعليم فكل فرد يطمح إلى أن يزاول الدراسة فيه، ويتميز بتعدد التخصصات وتضمنه لشتى العلوم والمعارف الأدبية كالعلمية كالاجتماعية.... الخ والتعمق في الدراسات من خلال البحوث ويشكل التعليم العالي البنية الأساسية لتطور ونهضة الشعوب، وعليه سنتناول في هذا المبحث ماهية مؤسسات التعليم العالي ، أهميتها ومكوناتها، والأهداف التي وضعت من أجلها.

الفرع الاول : مفهوم مؤسسات التعليم العالي

يحظى التعليم العالي بمكانة اجتماعية مهمة لدوره في تكوين وإعداد الكفاءات البشرية المؤهلة لشغل المناصب التنموية في الدولة، و"تشير الأدبيات التربوية إلى أن مرحلة التعليم العالي، هي تلك المرحلة التالية لمرحلة التعليم الثانوي، والتي ينخرط فيها المتعلم في سن الثامنة عشر بعد قضاءه اثنتا عشرة سنة دراسية في التعليم قبل العالي .والتعليم العالي وفق ما استقر في الأدبيات التربوية المعاصرة هو التعليم في الجامعات والمعاهد العليا، وكذا المعاهد الفنية والتقنية التي تلي مرحلة التعليم الثانوي، أي كل تعليم يتم بعد المرحلة الثانوية يسمى تعليم عالي".[2]

– يقصد بالتعليم العالي التعليم الذم يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، تختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع وهو أخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي فهو كل أنواع الدراسات من بينها التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.[3]

– و تختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك :الجامعة، الكلية، الأكاديمية..فالجامعة أعلى مؤسسة معر وفة في التعليم العالي و تطلق أسماء أخرى على الجامعة و المؤسسات التابعة لها، مثل :الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، و هذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم

[1] عبد الله آل سعيد آل دحوان: **دور إدارة التطوير الإداري في تطبيق الإدارة الإ لكترونية**، مذكرة ماجستير، قسم الإدارة ،كلية إدارة أعمال، جامعة الملك سعود، 2008 ،ص 27.

[2] بدران، شبل، سليمان، سعيد، **التعليم في مجتمع المعرفة** .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية، . 2007 ص ص .232-231.

[3] نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**،مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر ، 2011 / 2012 ،ص 14.

العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة" كلية "للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة .و هو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرسة.[1]

– كما يعرف التعليم العالي من خلال وثيقة المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والعشرون على أنه" برامج الدراسة أو التدريب على البحوث في المستوى بعد الثانوي، التي توفرها الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى المعترف بها بصفتها مؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة".

– كما تعرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أنه" مستوى أو مرحلة من الدراسة تلي التعليم الثانوي، وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات للتعليم العالي، كالجامعات الحكومية والخاصة وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشآت التعليمية الأخرى، ومن خلال البرامج المقدمة عبرالشبكات والمواد الالكترونية والهيئات والوكالات المضيفة العامة والخاصة ".[2]

الفرع الثاني : مفهوم الأداء في مؤسسات التعليم العالي

جاء في تعريف اداء مؤسسات التعليم العالي بانه : ما يعكس الواقع الفعلي للجامعة، من حيث الاعمال والمهام المناطة بأعضاء هيئة التدريس، والعاملين وعمليات التعليم والتعلم ومصادر وخدمة المجتمع، وتنمية مدى نجاحهم في القيام بأعمالهم الحالية.

ويشير الدجني في تعريفه للأداء في مؤسسات التعليم العالي بانه يشمل ابعادا متعددة ،تبدأ بوضوح الفكرة التي قامت من اجلها المؤسسة التعليمية، و صياغة اهدافها وتحديد هيكلها المناسب لطبيعة مهمتها ومسار عملياتها الداخلية ، وكيفية تحقيق الجودة لمخرجاتها ، وارتباط كل ذلك بالبيئة الداخلية والخارجية بكافة عناصرها والعوامل التي تؤثر وتتأثر بها.

اما بالنسبة ل Xiaocheng Wang فقد اوضح ان اداء الجامعات يمكن قياسه بالقدر الذي يتم به الحفاظ علي كل وظيفة من وظائف الجامعة سعيا لتحقيق أهدافها ، وعليه فقد قسم الاداء في مؤسسات التعليم العالي بشكل اساسي الي الاداء الاكاديمي والاداري ، حيث يشتمل بعد الاداء الاكاديمي علي ابعاد بحثية وتعليمية ، في حين قسم بعد الاداء الاداري الي ابعاد الموارد المالية والبشرية ، وكلاهما من العوامل التمكينية للأداء في ادارة الجامعة[3].

الفرع الثالث : أهداف مؤسسات التعليم العالي ووظائفه

أولا : أهداف مؤسسات التعليم العالي

للتعليم العالي جملة من الأهداف يعمل على تحقيقها تتركز هذه الأهداف في مجملها على أهم الأبعاد والمحاور التي تبنى من خلالها رسالة التعليم العالي وهي في مجملها تعالج أهم الوظائف المختلفة للجامعة، ويمكن توضيح ذلك بإيجاز كالآتي:

أ) **التعليم** : بمعنى تقديم برامج تعليمية في شتى أنواع التخصصات للمتعلمين، إعدادهم وتأهيلهم للحياة العملية، ليكونوا قادرين على التكيف مع البيئة الحياتية والعملية والإسهام في تنمية مجتمعاتهم والمجتمع الإنساني ككل.

ب) **البحث والتطوير** : يمثل البحث والتطوير أحد الوظائف الرئيسي للتعليم العالي، خاصة في مراح الدراسات العليا، وعاملا أساسيا من عوامل تحسين وتعزيز الكفاءة الداخلية والخارجية لنضام التعليم العالي، والى تنمية المعرفة والمساهمة في

[1] الموسوعة العربية العالمية،1999، الطبعة الثانية،الجزء8، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية،ص146.

[2] سعيد بن حمد الربيعي، **التعليم العالي في عصر المعرفة :التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل**،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،طبعة الأولى ،2007،ص23 .

[3] زروقي عائشة ،بومعزة سعاد، **اثر التعليم عن بعد علي فعالية الاداء في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة لعينة من أراء اساتذة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير**، مذكرة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2022،ص-ص 37-38.

إنتاجها وتطويرها، حيث يعمل التعليم العالي على رعاية وتأهيل القدرات وبناء الكفاءات المتميزة، للقيام بإجراء البحوث الدراسات والتجارب العلمية بما يخدم المجتمع ويساهم في تقدمه ورفاهيته.

ت) **خدمة المجتمع** : تشكل خدمة المجتمع إحدى الوظائف الأساسية للجامعات ومؤسسات التعليم العلي، ولذا لايتوقف دور التعليم العالي عند التعليم والبحث والتطوير، وإنما يمتد إلى خدمة قضايا المجتمع من خلال وحداته ومراكزه ومنشآته ومختبراته التي تقدم خبراتها وإسهاماتها لجميع الهيئات والمجتمعات .

ث) **التدريب والتعليم المستمر** : يشكل التعليم والتدريب المستمر استثمارا ناجحا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة، فالشهادة الجامعية لم تعد كافية وحدها لتأهيل الخريج لمسرح الحياة المعاصرة، لذا أصبح التدريب الآن لا يقل أهمية عن التعليم بل قد يزيد، لأنه هو الذي ينقل المتدرب، ويزوده بالكفاءات اللازمة والمطلوبة لعصر مختلف ومتغير باستمرار، لاسيما تغير احتياجات ومتطلبات الأفراد والسوق ومؤسسات الأعمال.

ج) **المساهمة في التنمية الشاملة** : تعد مساهمة التعليم العالي في التنمية الشاملة عملية مركبة وشاملة ومتعددة الأبعاد، تغطي مجالات حياة الإنسان كافة، وتعني جهدا واعيا مخططا لمجرى النمو وما ينتج عنه من خبرات.
وتهدف إلى تحسين ظروف المستقبل، وتقوم على توظيف جميع الجهود، وتوسيع مجالات النشاط الإنساني، وتعزيز القدرات الإنسانية.

ح) **التنشئة الوطنية والإنسانية** : يرى طه حسين يتلخص في تكوين السلوك الجامعي، باعتباره غاية الغايات، والمحصلة النهائية لكل عمل جامعي، والتي لا تظهر في الإنتاجين العلمي والتعليمي فقط، بل في السيرة النقية الصافية التي تقوم فيها الصلات بين الناس على المودة والاحترام المشترك، والإيمان بالواجب وبالحق، وتقديرالغير قبل تقدير الذات،واكبر النفس والارتفاع عن الصفات الذميمة، والجامعة بناء روحي تقع على عاتقها أسمى المهام، وأنبل الغايات الوطنية والإنسانية، ويمكن القيام بهذا الدور من خلال الأنشطة التربوية والتعليمية المتنوعة والمتجددة.[1]

ثانيا : وظائف مؤسسات التعليم العالي

أ) **التعليم:**

و هي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل، الوظائف العلمية و التقنية، المهنية و الإدارية ذات المستوى العالي.

ب) **البحث العلمي:**

أصبح البحث العلمي و انتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي(الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)، حيث أن الجمع بين التعليم و البحث هو ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18 و 19 في كل من اسكتلندا و ألمانياعلى

[1] سعد بن حمد الربيعي، **مرجع سابق** ،ص ص : 27-29

الترتيب،(كما سبق الذكر في تاريخ التعليم العالي)و التي اهتمت بالبحث العلمي، فهو":عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة(موضوع البحث)باتباع طريقة علمية منظمة(منهج البحث)بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج و إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة(نتائج البحث).

يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث و التمحيص و متابعة الأحداث و الأفكار و محاولة تطويرها و دعمها و رعايتها.

فكثير من الابتكارات ،الاكتشافات و الاختراعات ما هي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات و الطلاب المتميزين. و بالرغم من أن مهمة انتاج معرفة جديدة تقع أساسا على مؤسسات التعليم العالي، فإن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يجرون إلا القليل من البحوث، و يرجع ذلك إلى أن معظم وقت المدرسين مخصص للتدريس، مما لا يتيح لهم مجالا للعمل الإبداعي(عبء كبير :أعداد كبيرة للطلبة)بالإضافة إلى ذلك فإن كثيرا من البحوث تتطلب أموالا و تمويلا، للإنفاق على الباحثين و توفير المصادر اللازمة.

و تسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية و التطور في مجالات الحياة كافة.

ت) خدمة المجتمع:

من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى و احتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين و فلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، و بعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع، حيث بدأت في القرن 19 بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها :العلوم، الهندسة، المحاسبة .لكن فقط في القرن العشرين، أصبحت الجامعة تدرس تقريبا جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الإجتماع، إدارة الأعمال...[1]

الفرع الرابع : مهام مؤسسات التعليم العالي ومكوناته

أولا : مهام مؤسسات التعليم العالي

تكمن مهام التعليم العالي في:

–إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقع سوق العمل لبدأ تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية.... الخ؛

–القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف المجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها؛

–المشاركة في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي؛

–المشاركة في تحقيق التناسق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي التقني من جهة أخرى؛

–إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلمة تضمن حدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو الأمية لجميع الأفراد؛

–تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها؛

–تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنويعها لدى الأفراد مما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل؛

[1] نوال نمور،**مرجع سابق**، ص ص:31-32.

–تطوير الاتجاهات الفكرية، الاجتماعية والثقافية بما يوفر ثقافة مشتركة ومنهجا موحدا في التخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج؛

–إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي، بما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار والتجديد في شتى مجالات الحياة والعلم والمعرفة والفن؛

–إرساء الديمقراطية الصحيحة، فهناك من يقول " :كلما تعلم الإنسان زادت حريته " وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم، فهو يحرر الإنسان من قيود العبودية والجهل[1].

ثانيا : مكونات مؤسسات التعليم العالي

يعتبر التعليم العالي في كل دول العالم العمود الأساسي أو الركيزة الأساسية للتنمية البشرية المستدامة وخصوصا في يومنا هذا، حيث أصبح التعليم والتعليم المستمر من أهم أولويات الدول أهم بنود استراتيجياتها، ولكي تقوم مؤسسات التعليم العالي بوظائفها التي أنشأت من أجلها لابد أن تتواجد فيها أطراف فعالة ومتفائلة فيما بينها والتي تمثل مكونات هذا القطاع.

أ) هيئة التدريس :

ونقصد بها الأساتذة، حيث تحتاج المؤسسات الجامعية لأداء وظائفها على عناصر ذات أهمية كبيرة تتمثل في عنصر التدريس أو الأستاذ الجامعي الذي يعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقل للمعرفة ومسئولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة.

وللأستاذ الجامعي دورين أساسين، فالدور الأول يكمن في القيام التدريس لطلبة الجامعات والمعاهد في شتى مراحل التعليم، أما الدور الثاني فهو يكمن في البحوث العلمية من أجل ترقية العلم وتطويره وتنمية المجتمعات.

ب) الجماعة الطلابية (الطالب الجامعي):

هو ذاك الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له بالحصول على الشهادة، حيث يعتبر الطالب الجامعي أحد أهم العناصر الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكون الجامعي، ومن ناحية عدد الطلبة يمتلكون أكبر نسبة في الجامعة، حيث من خلال التكوين الجامعي الذي يتحصل عليه الطالب طيلة مساره الجامعي يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية وتنمية مهاراته بغية الحصول على عمل أو وظيفة مستقبلا، ويتحقق ذلك من خلال القيام بالأنشطة الموجهة في المواقف التعليمية حيث يصبح بعد إتمام دراسته الجامعية خريجا جامعيا.

ت) الهيكل الإداري والتنظيمي :

إن الجامعة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل اجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى اجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية والهيكل الإداري والتنظيمي هو تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي، التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية حيث تسعى من خلال مخرجاتها إلتحقيق الغايات التي أنشأت من أجلها[2].

[1] محمد الأمين عسول، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي**، أطروحة دكتوراه في اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة- ،2016 ،ص:89.

[2] غربي صباح، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادة الإدارية في جامعة محمد خيضر -بسكرة–** أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر– بسكرة 2003-2004،ص ص:59-61.

الفرع الخامس : مظاهر تطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي

تعددت مظاهر تطبيقات الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وخاصة في الآونة الأخيرة والتي ساهمت في حداثة وتطور هذا القطاع ، عملت الوزارة على إنشاء العديد من البرامج و المنصات الالكترونية في مجال التعليم العالي و البحث العلمي، لذا سنتطرق إلى بعضها فيما يلي:

1) التعليم الإلكتروني الرقمي :

أ) تعريف التعليم الالكتروني:

تعددت التعاريف المقدمة للتعليم الإلكتروني فيما يلي أهم هذه التعاريف:

- **عرفت اليونسكو UNESCO 2006** التعليم الإلكتروني بأنه :عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

- **عرف هالتز Hiltz 1997** التعليم الإلكتروني بأنه :التعليم والتعلم المحددة ببيئة الكمبيوتر مستخدما تكنولوجيات الاتصال وشبكات المعلومات لتغيير سلوكيات المتعلمين في أي وقت وبأي مكان.

- **عرف جورج الرنج George Elering 2004** التعليم الإلكتروني بأنه :استخدام شبكات المعلومات لتحسين التعليم والتعلم الخبرة ضمن فصل إلكتر وني تقليدي أو افتراضي على الإنترنت كبيرة التعلم أكثر مرونة.

- **وعرفه الموسى والمبارك 2005** التعليم الإلكتروني بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات إنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. [1]

ومن هذه التعريفات يمكننا استنتاج تعريف شامل وواضح حول التعليم الإلكتروني بأنه عملية اكتساب معلومات والمهارات، وأنه طريق التعليم والتعلم وذلك باستخدام وسائل عديدة وآليات تكنولوجية حديثة وذلك لتحسين التعليم وتعلم خبرات جديدة.

ب) أهداف التعلم الالكتروني:

تتمثل أهداف التعليم الإلكتروني في:

- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية .
- بسرعة تحديد المعلومات والمعارف وترتيبها بحسب أهميتها والموقف المعاش .
- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم .

[1] طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة**، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،2014،ص ص: 27-28.

- توسيع نطاق الاستفادة من المصادر الرقمية واتاحة الوصول إليها عن بعد وفي ذات الوقت وذلك لأن النصوص الرقمية يمكن الولوج إليها عن طريق شبكات المعلومات سواء داخلية أو خارجية.

- تطوير مستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات وكذا دعم العمل البيداغوجي بشكل عام والتحسين من مستوى الطالب بشكل خاص.

- حفظ مصادر المعلومات الأصلية والنادرة من التلف والضياع وذلك يتضح من خلال تقليص عملية رقمنة المعلومات للاطلاع مباشرة عن المصادر الأصلية وهو ما يساهم في حفظها من كل الصور التلف باعتبارها مصادر ذات قيمة علمية وعملية.[1]

ت) أنواع التعلم الالكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم،فقد صنفت إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **التعليم الإ لكتروني المتزامن:**

هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية،" كإجراء النقاش، اوالمحادثة الفورية"، بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية، أي أن هذا التعليم هو عبارة عن تقنيات تعتمد على شبكة الأنترنيت لتوصل وتبادل المحاضرات بين" المعلم والمتعلم " عبر :غرف المحادثة الفورية والفصول الافتراضية.

ومن إيجابيات هذا التعليم المتزامن :حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.[2]

- **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:**

نظام التعلم الذاتي وهو التعليم غير مباشر وسمي بذلك لأنه لا يحتاج إلى وجود المتعلم والمعلم في نفس الوقت فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني، كأن يرسل رسالة إلى الأستاذ يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه أستاذ في وقت لاحق.

ومن إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة الدراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة.

- **التعليم الإلكتروني المدمج:**

هو التعليم الذي يستخدم فيه رسائل الاتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة، وقد تتضمن هذه وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي وبذلك يكون عبارة عن التعلم مكمل للتعليم التقليدي

[1] رؤى أحمد جاسم، بشرى إبراهيم سلمان، **أثر التعلم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، دراسة تحليلية مقارنة لطلبة مرحلة رابعة**، قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق،2020،ص 287.

[2] حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق'' دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة''**، مذكرة ماجستير ، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2012،ص 61.

المؤسسة على الحضور لما كنت التعليم حيث يستخدم شبكة الإنترنت هذا النوع من التعلم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئيا في دعم التعليم الحضوري التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته. [1]

ث) نظم التعليم الإلكتروني :

وقد تعددت أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وفق تعدد شركات نظم إدارة المحتوى ومن أهم النظم المستخدمة نذكر منها:

- **منصة موودل (Moodle):**

يعمل هذا النظام بأكثر من 75 لغة حول العالم، ومن بينها اللغة العربية، ويستعمل النظام أكثر من 85 ألف منظمة عالمية في 196 دولة مختلفة، تقوم بخدمة أكثر من 70 مليون طالب، وأكثر من 1.2 مليون معلم، عبر أكثر من 8 ملايين مادة علمية في النظام، حيث يتميز هذا النظام بمجموعة من الخصائص ألا وهي:

- يقدم مودل كامل خدمات التعليم عن بُعد، كالاختبارات والواجبات والتقويم الدراسي وتقييم الدرجات غيرها.

- النظام تتوفر به آلاف الإضافات المجانية والمدفوعة، مثل إضافات المحاضرات عن بعد وتغيير طريقة الاختبارات وغيرها.

كما أنه يمتلك هذا النظام تطبيقات على الهواتف المحمولة تمكن الطلاب والمعلمين من أداء مهامهم عبرها.[2]

- **نظام أتوتر ATutor:**

هو نظام إدارة تعلم مفتوح صمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب ،كما ان النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغير السريع للواجهات من قبل المدربين ،ومن الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليما الكترونيا عبر الانترنت ،كما ان النظام متوافق مع(SCORM)و(IMS) وبرنامج للخادم مثل (IIS Apache or Microsoft).

- **برنامج دوكيزDokeos-Claroline :**

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة .كما يتيح للمدرب أن ينشئ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين، كما انه متوافق مع (SCORM)،استخدم في البداية باسم (Claroline) ثم تحول الى(Dokeos)وأخيرا يستخدم هذا النظام باسم (Claroline)مع العلم ان بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل النظام، ومن الناحية التقنية قد صمم هذا النظام بلغة (PHP) واستخدمت لغة(MySQL)في قواعد البيانات[3].

---

[1] فارس حسن، شكر المهداوي، **أثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة الإنترنت على تنمية مها رات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي**، مذكرة ماجستير الفاصلة تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، القاهرة،2005،ص 19.

[2] ميسون خزعل عباس المعروف، جهاد كاظم عبد علي، **أنظمة التعليم الإلكتروني" E-learning Systems "** ، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2020،ص ص:28-29.

[3] محمد فارس نجلاء وأخرون ،**فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء الى الوطن لدى طلب جامعة جنوب الوادي** ،المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مج 68 ، ع2021،68، ص530.

- **نظام ويب سيتي Web CT**

هو نظام إدارة تعلم تجاري (مغلق المصدر) يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الالكتروني حيث يقدم هذا النظام بيةة تعليمية الكترونية خصبة جدا بالأدوات من بداية اعداد المقرر الى تركيبه على النظام وحتى اثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب، وقد طور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية حيث تطور من كونه نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الانترنيت الى نظام لإدارة وتقديم المواد التعليمية.[1]

- **نظام البلاك بورد Blackboard Academic site**:

هو نظام إدارة تعلم تجاري (مغلق المصدر) من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث يقدم أكثر من مةة نمط من الازرار والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة، ويمتاز النظام بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع .[2]

ج) المشاكل التي تواجه التعليم الإلكتروني:

- مشكلة ضعف شبكة الإنترنت وعدم وصول تغطيتها إلى كل مناطق الت ا رب الوطني .
- عدم تكوين الأساتذة على التعليم الرقمي إذ ينحصر جل التكوين على التعليم الحضوري.
- أن تكون بعض المواد التعليمية مخصصة للاستخدام على نظام واحد، لذلك تعمل بشكل صحيح في حال استخدام نظام آخر.
- أن تكون الطريق غير مناسبة لبعض الطلاب، فمن الممكن أن يتطلب مستوى مرتفع من إدارة الوقت،والانضباط الذاتي.
- أن تكون تكلفتها مرتفعة .
- من الممكن ألا تصل إلى كل الطلاب.
- تقلل من التفاعل بين الطلاب والأساتذة أو الزملاء[3].

2) المكتبة الالكترونية:

أ) تعريف المكتبة الإلكترونية:

تعددت التعاريف للمكتبة الإلكترونية وأصبح منها الصعب الوقوف على تعريف محدد خاص بها وفيما يلي نقدم لكم بعض التعريف :

[1] زايدي ايمان، بوسنة رشيدة، **استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قالمة**، مذكرة ماستر تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع ،قالمة :جامعة 8 ماي1945، 2012 ، ص 81.

[2] الزاحي حليمة، **مرجع سابق**، ص ص: 100-101.

[3] وداد درويش، **التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة2، الجزائر، 2019 ، ص166.

- أما الدكتور عبد اللطيف صوفي فيقول إنها المكتبة التي تنشأ وتعالج وتثبت من خلال نظام كمبيوتر، باستخدام توليفة من المعدات الميكرو إلكترونية، وهي تضم مصادر تقليدية إلى جانب المصادر الإلكترونية.

- عرفها د .عبد الرحمن فراج بأنها مجموعة من المواد والمعلومات الإلكترونية أو الرقمية المتاحة له نادل المكتبة، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو عبر الشبكة العنكبوتية.

- كما عرفتها موسوعة التوثيق والمكتبات والمعلومات الإلكترونية بأنها مكتبة بلا جدران، وهي التي لا تكون مجموعاتها على الورق، أو الميكروفيلم، والتي يتم الوصول إلى هذه المعلومات باستخدام الحاسوب وتقنيات الشبكات[1] .

ومن خلال ما سبق من التعريفات يمكننا استنتاج تعريف شامل للمكتبة الإلكترونية: وهي عبارة عن مجموعات إلكترونية مختلفة من صور ومعلومات وغيرها التي تنشأ وتعالج وتثبت من خلال جهاز الكمبيوتر وكل ما تحتويه هذه المكتبة ينبغي أن يكون في شكل رقمي ويتم إتاحة خدماتها عبر شبكات المعلومات.

ب) أهمية المكتبة الالكترونية:

تم الاتجاه إلى المكتبة الرقمية أو الإلكترونية نتيجة لارتفاع أسعار الورق، ومحدودية سعات المكتبات التخزينية بالإضافة إلى استخدام أجهزة الحاسوب والتمكن من شرائها لانخفاض أسعارها، وفيما يلي أهمية المكتبة الإلكترونية:

- التمكن من الحصول على الكتب القديمة تاريخيا والتي لم تعد تنتج في دور النشر .

- التمكن من البحث والحصول على المعلومات بسهولة .

- توافر المعلومات .

- التمكن من تقصير المسافات واختزالها واخفاء الحاجز الزمني والمكاني .

- تقليل التكلفة المالية بالإضافة للجهد والوقت.

- توفير الكثير من المساحات المقررة للبناء واستغلالها في نشاطات أخرى.

- التمكن من الاطلاع على المعلومات المختلفة من قبل أكثر من شخص، وفي وقت واحد دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث تضارب، وتمكين المستخدمين الاطلاع عليها دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث تلف محتوى المعلومات كما يحدث بالكتب المطبوعة.

- التقليل من استخدام المواد المطبوعة[2].

ت) أهداف المكتبة الالكترونية:

[1] نجيبة معداوي،**المكتبات الرقمية والبحث العلمي في الجامعة**، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية,م9 ع1 ،2019 ،ص ص:54-55.
[2] أكرم ياسين مي، **المكتبات الرقمية :المفاهيم والتحديات**، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 48 ، الاردن،2022 ، ص38

هناك أهداف عدة تسعى المكتبة الالكترونية المعاصرة إلى تحقيقها ، يمكننا أن نحدد أهمها:

- تامين نوعية المعلومات وكميتها المطلوبة واعدادها للمستفيدين والمستخدمين الفعليين، وكذلك المحتملين منهم، من خلال الخدمات المتطورة التي تقدمها المكتبة الالكترونية .

- نظرا لان البحث العلمي هو رأس الرمح في حركة المجتمعات المعاصرة المتطورة ، لذا فان المكتبة الالكترونية تشجع البحث العلمي وتدعمه ، بما تؤمنه للباحثين من معلومات وتسهيلات وخدمات .

- تسعى المكتبة الالكترونية على تشجيع التعلم الذاتي والتعلم المستمر للمستفيدين كجزء مهم من خدمات المجتمع ، الى جانب الخدمات الأخرى التي يحتاجها .

- متابعة التطورات التكنولوجية والمصادر الالكترونية المستجدة ، عبر الانترنت والوسائط الالكترونية الأخرى. [1]

ث) خدمات المكتبة الإلكترونية:

من بين الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية نذكر من بينها:

- المشاركة في تحليل ومعالجة المعلومات الإلكترونية وبشكل خاص عند التعامل مع النصوص فإن هناك حاجة لأنواع مختلفة من التحليل بسبب المشاكل الخاصة بالتحكم بالمصطلحات المحددة، وتتميز هذه الخدمات بالخصوصية وبناء الملفات الخاصة برغبة المستفيد، حيث يتم إعلام هؤلاء المستفيدين بالموضوعات الحديثة ذات الاهتمام والمتوافرة في قاعدة معلومات المكتبة.

- خدمة البحث عن المعلومات واسترجاعها من جانب أمناء المكتبة الإلكت رونية .

- الخدمة المرجعية والإجابة على الاستفسارات عبر مختلف القنوات والوسائل لأنواع مختلفة ومتباينة في احتياجاتها المعلوماتية من جمهور المستفيدين.

- خدمات تدريب المستفيدين من خلال الجولات والب ا رمج التعليمية باستثمار مختلف تقنيات المعلومات.

- دعم التعليم وواجبات الطلاب من خلال بعض مراكز المكتبة الإلكترونية.[2]

3) منصة البروغراس(progress systems):

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من التسيير الشامل لكل شؤون الجامعة، و يظهر هذا على سبيل المثال في:

- تسجيل الطلبة الجدد و توجيههم و تحويلهم .

[1] ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السامرائي ،**المصادر الالكترونية للمعلومات** ،عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014 ، ص 287.

[2] بغدادي إيمان، رماش سمية، **تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية**، مجلة أوراق بحثية، ع 1 م 2،الجزائر،2022،ص 89.

- منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي و يطلعه كل أموره البيداغوجية .
- حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي.
- صياغة برامج التوزيع الزمني و الحجم الساعي للأساتذة.
- تسيير عملية المداولات.

و تعول الجامعة الجزائرية على أن تكون هذه المنصة نظام معلوماتي شامل يوفر قاعدة معطيات متكاملة عن الطلبة و الأساتذة.

أ) **المنصة الموجهة للطلبة:**

- **بوابة الطالب** :منصة لطلبات تغيير التخصيص والتوجيه والتشاور بشأن نتائج التقييمات .
- **تسيير الشهادات الأجنبية**:منصة تسجيل للطلاب الأجانب والطلاب الجزائريين الحاصلين على البكالوريا الأجنبية.
- **توثيق الشهادات**:منصة لطلب توثيق الشهادات الجامعية.
- **تسجيل للدكتوراه** :منصة التقدم لطلب التسجيل للدكتوراه.
- **منصة الخدمات الجامعية**:إدارة طلبات الإقامة والمنح الدراسية والمواصلات.

ب) المنصة الموجهة للأستاذ أو المؤسسة:

إدارة الموارد البشرية: الإدارة المهنية للموظف ، وادارة الوظائف والمهارات ، والمتابعة الطبية للموظفين واعداد كشوف الرتب. إدارة الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين والمجموعات، إدارة أعمال الشراكة، إدارة الأحداث، إدارة الوثائق، إدارة العقارات ،إدارة الحقوق والتصاريح ، وادارة التسميات

إدارة البحث: إدارة عروض التكوين ، التدريس ، بداية العام الدراسي ، المراقبة التربوية للطلاب ، المناهج الدراسية ،مسارات الطلاب و الدبلومات.

الإدارة المالية والمحاسبية: إعداد الميزانية والتسميات الخاصة بحسابات الخزينة , تحضير و إنشاء ميزانية التشغيل , إدارة السوق و الجدولة...

التعليم والحياة الطلابية: إدارة عروض التكوين ، التدريس ، بداية العام الدراسي ، المراقبة التربوية للطلاب المناهج الدراسية ،مسارات الطلاب و الشهادات.

منصة الشكاوي: تسمح للطلبة ، المدرسين أو المؤسسة من استخدام هذه المنصة لإرسال طلبات المواعيد والشكاوي.[1]

4) المنصة الجزائرية للمجلات العلميةASJP :

أ) **تعريف المنصة الجزائرية للمجلات العلميةASJP**:

هي منصة إلكترونية تعتني بنشر العلمي فاصل فهي تتيح لمستخدميها الاطلاع على عروض النشر والشروط الواجب

[1] الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي https://www.mesrs.dz/index.php/progres-ar/

الالتزام بها لنشر المقالات العلمية، وعدد المجلات العلمية الوطنية والتي تم إحصاؤها بالبوابة الجزائرية للمجلات حتى تاريخ 13 نوفمبر 2019 بلغت 617 مجلة علمية.[1]

ب) **أهداف المنصة الجزائرية للمجلات العلمية:**

- جدية المقالات العلمية .
- وضع حدّ للنشر العشوائي واستغلال علاقات النفوذ والوساطة لدى المشرفين على المجلات العلمية ، إذ ستكون هذه الإجراءات أكثر حسما في تطبيق مختلف المعايير المطلوبة ومنع المقالات التي تفتقد للشروط العلمية من النشر .
- تهدف لأن تصبح من أهم قواعد المجلات العلمية المحكمة المفتوحة المصدر مما يؤدي إلى مقروئية النشر للبحوث العلمية والمقالات المنشورة .
- جودة البحث العلمي ورصانة المجلة لكثرة الاستشهادات العلمية بهذه المقالات.
- تتيح للناشرين نظام إصدار الكتروني من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين إرسال المقالات قرار قبول أو رفض المقالات ، وكذلك نظام نشر المجلة.
- هيكلة وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير وذلك من أجل ضمان الجودة العلمية وسهولة وصول المستخدمين لها .
- ومن الامتيازات التي تتيحها إدراج المجلة على البوابة هو ترشيحها للتصنيف لأهم المواقع العالمية , Scopus Tomson Reuters.[2]

ت) **خدمات المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP** :

تقدم المنصة مجموعة من الخدمات للباحثين سنحاول ذكرها في النقاط التالية:

- البحث فتح حساب شخص ي في المنصة مع اختلاف الصفة بين مؤلف ومحكم ومدير مجلة.
- تقدم التقارير الإحصائية عن عدد فقرات المنشورة حديثة.
- تقدم المقالات الأخيرة المنشورة لعشر مجلات الأخيرة في المنصة.
- توجد قائمة بأحدث في المجلات المضافة.

[1] سمير بن عياش، غالم إلهام .**رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر، نظام بروغرس نموذجا**، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجزائر،2019،ص 96.

[2] خينش دليلة.**صعوبات النشر الالكتروني الجامعي:**المنصة الجزائرية للدوريات العلمية نموذجا .مجلة دفاتر المخبر،2021، مج 16 ،ع1 ، ص179.

- تبين المقالات الأكثر تداولا وتحميلا عبر المنصة تقدم خدمة الوصول الحر إلى المعلومات.
- تقدم خدمة التصفح عبر مختلف المجلات التي تحتويها.
- تعدد أساليب البحث عن المصادر المعلومات(خدمة البحث المتقدم والبحث البسيط).
- متعدد لغات فرنسية عربية انجليزية.[1]

ث) **دور المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في البحث العلميASJP** :

يكمن دور المنصة الجزائرية للمجلات العلمية فيما يلي :

- وسيلة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية التي الورقي لمدة طويلة .
- ظلت حبيسة في الشكل . تشكل أداة مهمة تساهم في إعلام الباحثين والأساتذة بالمجلات العلمية المحكمة لنشر بحوثهم فيها أو الاعتماد عليها من أجل الترقيات العلمية .
- تساهم بشكل كبير في تداول البحوث في النشر الأكاديمي الجامعي .
- تعتبر وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعات الجزائرية من خلال توفيرها إمكانية إرسال الأعمال والبحوث العلمية بطريقة مباشرة إلى فريق عمل المجلة المختارة من طرف الباحث .
- تدعم الوصول الحر للمعلومات من خلال ما توفره من مقالات علمية يمكن الوصول إليها دون أي عوائق قانونية أو مالية.
- تعتبر مشروع وطني يساهم بشكل كبير في دعم وإثراء المحتوى الرقمي على شبكة الأنترنت.[2]

5) مؤتمرات الفيديو والإيميل المهني:

5-1- تعريف المؤتمرات المرئية(الفيديو):

- يعرفها **محمد عطية 2003** أنها اتصال تفاعلي في الوقت الحقيقي عن بعد بين المجموعات في مواقع متعددة عبر قنوات مسموعة ومرئية، باستخدام البث التلفزيوني الرقمي عن طريق القنوات الواسعة ومعدات اتصالات الفيديو التي تستخدم الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة.[3]

[1] روميسة سدوس، عبد الملك بن سبتي، **المنصة الجزائرية للمجلات العلميةasjp ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 6 ع 1، الجزائر،2020 ،ص ص:246-247.

[2] روميسة سدوس، عبد الملك بن سبتي، **مرجع سابق** ،ص ص: 7-8.

[3] أحمد بسطاوي مرسي، وليد يوسف محمد، **مهارات استخدام شبكات الفيديو عن بعد اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم**، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، مصر، 2021 ، ص 300

أ) أنواع تطبيقات المؤتمرات المرئية عبر الويب:

نذكر منها ما يلي:

- **تطبيق Zoom**:

عبارة عن منصة وخدمة اتصال مرئي وسمعي وأدوات اتصال أخرى، وتفيد التعليم والتدريب والعمل من عقد اجتماعات ومقابلات وغيره فهو يقدم الفرصة لعقد أو جدولة المحاضرات الجامعية والاجتماعات عبر الإنترنت وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها ، لكل غرفة رقم تعريف خاص بها ويمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفي أو الرابط أو إرسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعدها يمكن تشغيل كلا من الصوت أو الكاميرا أو الإثنين معا ليتم عقد اجتماعات مع إتاحة التواصل لجميع من بالغرفة.

- **تطبيقWebex** :

أحد أقدم التطبيقات للاجتماعات عبر الإنترنت الشائعات الاستخدام، حيث يتيح لك هذا التطبيق الانضمام للاجتماعات أو عقدها أثناء مشاركة الشاشات أو حتى الدردشة وجها لوجه مع الأعضاء الآخرين، يمكنك جدولة المواعيد مع هذا التطبيق باستخدامك لبريدك الإلكتروني أو المهني فبذلك يتيح لك بدء الاجتماعات بسرعة وسهولة، يحتل هذا التطبيق مرتبة عالية في العديد من القوائم التي تصنف من أفضل برامج مؤتمرات الفيديو المرئية في الويب.

- **تطبيقMicrosoft teams** :

هي منصة تفاعلية لإنشاء واتخاذ القرارات كفريق واحد، ويجمع تطبيق تيمز كل شيء معا في مساعد عمل مشترك، حيث يمكنك التواصل بمشاركة ملفات والعمل مع باقي التطبيقات Office365 من مكان واحد بسهولة لتحقيق المزيد من التعاون والإنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في قطاع التعليم العالي[1].

ب) –مزايا المؤتمرات المرئية الفيديو:

لقد قدمت المؤتمرات المرئية العديد من المزايا والفوائد العصرية للتعليم والتعلم الجامعي نذكر منها:

- **نقل التعلم** :حيث وفرت بيئة التعلم جديدة أكثر فاعلية ووظيفية في نقل تعلم أو، حيث ساعدت في نقل وتبادل المحاضرات والمناقشات التفاعلية والكفاءات المتنوعة عن بعد.

- **التفاعلية** :حيث تعد المؤتمرات المرئية طريقة فريدة في توفير التفاعل الآني، إذ وفرت بيئة تعلم تفاعلية تسمح للفرد أو مجموعة من الأفراد وفي مدينة أو إقليم بالاتصال الحي والمباشر بفرد أو مجموعة أخرى في مكان من العالم بالصوت والصورة.

- **استقلالية المتعلم** :حيث ساعدت في تنمية عادات العمل المستقل لدى الطالب وأدت إلى استقلاليته التي ساعدت على زيادة معدل النجاح.

[1] حمزة نايلي دواودة، **تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**، مجلة العربية ع 1، الجزائر، 2020،ص ص342-343.

- **الدافعية للتعلم** :حيث ساعدت في إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب نتيجة لما يبذلونه من جهد ومشاركة نشاطاتهم.

- **التكاملية** :وتعني استخدام هذه المؤتمرات بشكل متكامل مع تكنولوجيا التعلم الأخرى[1].

5-2- تعريف الإيميل المهني:

هو بريد إلكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبين الوزارة مفاصلة وفي التواصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في الأعمال البيداغوجية، لا يختلف الإيميل المهني عن البريد الإلكتروني العادي كثيرا حيث يتميز عنه بوجود إسم الجامعة أو رمزها في نهايته، وهو يختلف باختلاف الجامعة، وتقوم بتقديمه المؤسسات الجامعية إلى كل أستاذ أو طالب جامعي لاستعماله في تعاملاتهم معها أو مع مؤسسات جامعية أخرى، ويعد بمثابة العنوان الافتراضي أو بالأحرى بطاقة التعريف الافتراضية الخاصة بهم[2].

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات

المطلب الأول: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية

أولا: الدارسات العربية

لقد تم إطلاع على مجموعة من دراسات سابقة التي لها علاقة مع موضوع بحثنا ونقدمها حسب التسلسل الزمني:

1- دراسة سعد الله رشيد ,قاشي خالد(14نوفمبر 2020 العدد06) مجلة إستراتيجية والتنمية بعنوان:

دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي دراسة الحالة جامعة محمد بوضياف

-هدفت الدراسة الى معرفة مشروع الرقمنة في احد المرافق العمومية ذو طبيعة قانونية تتمثل في مجانية الخدمة التي يقدمها الاف المتعاملين معه وهو جامعة محمد بوضياف بالمسيلة واستكشاف الدوافع التى ادت بهذا المرفق الحساس الى اقرار مشروع الرقمنة والغايات المرجوة منه وانعكاسه على اداء إدارة وعاملي جامعة المسيلة بإضافة الى معرفة مراحل مشروع الرقمنة وآفاقه المستقبلية كما ان الدراسة الميدانية التطبيقية اعتمدت على منهجية كمية وصفية تحليلية ولتحليل المعطيات تم استخدام مصفوفة إرتباط كما تم اعتماد على الاداة المقابلة وقد ظهرت نتائج الدراسة:

انه يوجد ارتباطات مهمة وقوية ذات دلالة إحصائية معنوية بين المتغيرات المستقلة والتابعة لهذه الدراسة

2- الدراسة عواطف بوطرفة ,أمال عقابي (جوان 2021العدد 6)مجلة الأبحاث بعنوان:

بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر

هدفت الدراسة الى إلى تأصيل إطار النظري وتحليلي للإحاطة بنشأة وتطور الرقمنة التعليم العالي والبحث العلمي على المستويين الدولي والوطني ولتوضيح دور الرقمنة في تطوير وعصرنة جميع الوظائف التعليم العالي البيداغوجية و الادارية وتحديد مدى فعاليتها في تحسين نظام حوكمته من خلال تقييم أثرها على ضمان جودة كل من العملية التعليمية وكذا مخرجات التعلم العالي كما تم الاعتماد في دراسة على المنهج الوصفي والتحليلي

[1] أحمد بسطاوي مرسي، **مرجع سبق ذكره**، ص ص:313-316.

[2] جمال بدري،**البريد الإلكتروني الجامعي مستقبل** وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، ع 5 أ 57 ، الجزائر،2020،ص ص:80-81.

ومن اهم النتائج هذه الدراسة:

الرقمنة آلية ضرورية لالتحاق مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بعصر التكنولوجيا وإنفتاحها على تجارب التحول الرقمي الناجحة إقليميا ودوليا وتعزيز الشراكة معها

3- الدراسة عايدي جمال (2022 العدد 01)مجلة دراسات إقتصادية بعنوان :

الرقمنة وأثارها التنظيمية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الموظفين

هدفت الدراسة الى محاولة تسليط الضوء على واقع الرقمنة في جامعة الجزائرية وأثارها التنظيمية عبر موقف اداريين تجاه الرقمنة وضرورة بها في مختلف نشاطاتهم العلمية و المهنية واثر ذلك على نشاط العلمي والبحثي والوظيفي لكل الفاعلين في الجامعة حيث شملت عينة جميع الموظفين في جامعة زيان عاشور الجلفة ؛كما تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي وتم الاعتماد الاداة هو الاستبيان حيث تم تقسيم أسئلة استمارة على محاور الدراسة وتتراوح بين أسئلة مفتوحة والمغلقة

من نتائج هذه الدراسة:

إن إستعمال الرقمنة غير مرتبط بمدى تلقي المستخدم لتكوين متخصص وكذالك غير مرتبط بالتشجيع الذي يتلقاه المستخدم والامر كذالك ينطبق على تأثير الجودة إتصال داخل الجامعة نتيجة الرقمنة ,اما بنسبة للمرونة فهي مرتبطة باستعمال الرقمنة

4- الدراسة محمد نجيب سويقات (25جانفي 2023) اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان:

دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الاساتذة والطلبة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور التعليم الالكتروني في تحسين من وجهة الاداء التدريسي من وجهة نظر الاساتذة والطلبة من خلال دراسة ميدانية على جامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث شملت عينة الدراسة294 أستاذ و497 طالب ,اعتمدت الدراسة على الملاحظة العلمية ,وثائق المؤسسات ,إجراء مقابلات والاستبيان كما تم الاعتماد على التحليل الاحصائي الوصفي ,تحليل الانحدار البسيط والمتعدد وتحليل التباين الاحادي

وقد اظهرت نتائج الدراسة:

وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي للأساتذة الجامعة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم إلكتروني وأن هذه الأخيرة ترتكز على مؤشرات محددة لتحسين وتقييم أدائها التدريسي تختلف من حيث أهمية الاعتماد عن تلك المتوصل إليها في الدارسات السابقة كما أظهرت نتائج وجود علاقة طردية بنسبة موجبة بين أبعاد التعليم إلكتروني والأداء التدريسي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة

5- الدراسة شريفة سوماتي (5 جوان 2023)العدد 01 مجلة معالم للدراسات القانونية و السياسية بعنوان:

تحديات الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

هدفت الدراسة الى إبراز أهم التحديات التي لا تزال تعيق مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وهي تحديات تحول دون تحقيقه أو على الأقل تعيق تحقيقه وهي تحديات ظهرت للعيان منذ ظهور ازمة كوفيد 19 غير أن منها لا تزال مستمرة لحد الان تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي

واظهرت النتائج الدراسة:

أن الوزارة التعليم العالي تبذل مساعي حثيثة في سبيل النهوض برقمنة ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة وفق الخطط واستراتيجيات المدروسة

6- الدراسة كريمة حوامد (12 جانفي 2024)العدد 01 مجلة الجزائرية للأمن الإنساني بعنوان:

دور الرقمنة في ضمان جودة التعلم العالي والبحث العلمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الواقع إعتماد والتقنيات التعليمية الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي كما تم الاعتماد على منهج الوصفي والتحليلي وإحصائي حيث اجريت هذه الدراسة على عينة أفرادها 15 موزعين بين الاساتذة وموظفين بقسم علوم السياسية بجامعة باجي مختار عنابة تم اختيارهم بشكل عشوائي واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان وقد اظهرت نتائج الدراسة:

- أن تكنولوجيا الرقمية تساهم في تطوير العمل الاداري وذلك لدورها في تنمية الموارد البشرية
- إن تكنولوجيا الرقمية تؤدي إلى تحسين جودة الخدمات إذ لها إيجابيات على مستوى قطاع التعليم العالي

ثانيا: الدراسات الأجنبية

لقد تم إطلاع على مجموعة من دراسات سابقة التي لها علاقة مع موضوع بحثنا ونقدمها حسب التسلسل الزمني:

1. **دراسة Muhammad Rafiq and Kanwan Amin (2012) ، بعنوان :**

The Use of Technology Media and the Pursuit of Digitizing the Higher Education Sector in Pakistan:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وسائط التكنولوجية في التعليم العالي في باكستان او للعمل على رقمنتها،بحيث اعتمدت هذه الدراسة على تصميم أسئلة مقابلة شبه مركبة من 25 أمين مكتبة وفق منهجية مرتبة وعلى أداة البحث المتمثلة في المقابلة. ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحديث الرقمنة في القطاع العالي أمر ضروري وقدمت حالة جيدة للمكتبات للتركيز أكثر على الحصول على موارد المعلومات فيها التنسيقات الرقمية وكذلك بدء مبادرات الرقمنة.

2. **دراسة juan antonio moreno_ murcia et al (2015) ، بعنوان :**

Questionnaire evaluating teaching" competencies in the university environment. Evaluation of teaching competencies in the university" :

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم أداة قياس لتقييم أداء الاستاذ الجامعي واعتمادها، قام بها مركز دراسات وبحوث التدريس،تم الاعتماد على الاستبيان الذي وزع على طالب 1297 من جامعة ميغيل هيرناندير دي التشي اليكانت بإسبانيا، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS ، وبالاستعانة ببرنامج AMOS ، وبعد حساب الخصائص السيكو مترية التي تظهر الابعاد الثلاثة التي تم تقسيمها(التخطيط، التطوير، النتيجة) كانت النتائج متناسقة داخليا بمستوى جيد، الأمر الذي يأكد إن أداة تقييم أداء الاستاذ الجامعي التي تم اختبارها صالحة وموثوقة إلى حد ما، كما أشارت النتائج إلى ضرورة تقييم أداء الاستاذ الجامعي تقييم شامل بصرف النظر عن معيارالطالب فقط، مثل التقييمات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، والتقارير الواردة من أشخاص خارج المؤسسة، وزملاء العمل وغيرهم من المعايير .

3. دراسة **Irina Maverina and Anna Mangaiva** (2018) , **بعنوان** :

digitization of Russian higher éducation:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم العالي الرسمي، بحيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعا البيانات والمعلومات الإحصائية حول الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في قطاع التعليم العالي، هذه البيانات إحصاءات دورية وأشكال بيانية متعلقة بالجامعات تم عرضها وتحليل محتواها وكما تم تدعيم الجانب النظري بمراجع مكتبية من مقالات وكتب.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعلم الرقمي ورقم التعليم العالي مهمان جدا نظرا للتطور الكبير الحاصل في التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات، هذه الحتمية تخلق بعض المصاعب تجعل من الصعب الحفاظ على سيرورة تطور قطاع التعليم العالي ولقد تمت هذه الدراسة باقتراحات وحلول تمثلت في تكاثف جهود الجامعات ومخابر البحث الجامعي مع الدولة للوصول إلى رقمنة كلية القطاع الخاص بالتعليم العالي والبحث والتطوير.

4. دراسة ،**Banca Hadi Putra and Mukti Bodiarto** (2019) ، **بعنوان** :

Browse the embodiments of distance education and digitization during the Corona pandemic

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم العالي عن بعد خلال جائحة كورونا، بحيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليل ي حيث قامت بجمع 49 مقال فيما يخص التعليم عن بعد وجائحة كورونا، وذلك بإدخال الكلمات المفتاحية في قاعدة بيانات الجامعة ثم خضعت هذه الدراسة للتدقيق حتى تكون في موضوع الباحث،بالتالي أصبح عددهم 16 مقال بعد مراجعتهم مرة أخرى اولتدقيق في المحتوى لهذه المقالات،وأصبح العدد النهائي 6 مقالات، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على هذه المقالات في التحليل والمراجعة لتعرض الباحثين إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا،والى ماهي الصعوباتالتي واجهت هذا النوع من التعليم.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد،بعد تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية : صعوبات تعزى الطلبة،صعوبات تعزى الأساتذة أوخرى للمنظمات التعليمية (الجامعات،المعاهد،المدارس العليا)، أما بالنسبة لأهم ما يواجه الطلبة هو نقص الموارد الحديثة والتكنولوجية مثل ضعف الانترنت ونقص الأجهزة الذكية وهو عنصر متشارك مع ألأساتذة كما يواجهون مشكلة الالتزا م من طرف الطلبة، ومشكل التقييم وحصر الوقت،بينما كان أهم ما واجهته النظام التعليمية هو التدعيم المالي أي مشكل التمويل، أويضا مشكلة الالتزا م من طرف الطلبة اولأساتذة أويضا مشكلة مقاومة التغيير.

5. دراسة ، **Paula Shibleli and Elbana Ibrahim** (2020)، **بعنوان** :

Adaptation and Perception of Distance Education during the Corona Pandemic by Albanian Students

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير تحديات متصور طلاب جامعة ألبانيا للتعلم عن بعد من خلال جائحة كورونا، بحيث استعانت في منهج دراسة على استبانة إلكترونية اعتمدت على عينات دراسة أجريت على طلاب يدرسون بجامعة ألبانيا بلغ عددهم 603 من مختلف الشعوب والاختصاصات ووزعت الاستمارة إلكترونيا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يواجهون في الجامعة عائق التوفر الدائم للإنترنت والى نقص في الأجهزة الحديثة والذكية المتطورة بالنسبة لعدد الطلاب والى أن الطلاب ليسوا متعودين على هذا النوع من التعليم، وبالتالي صعوبة التحكم فيه، إلى أن

الطلاب الحاصلين على العلامات العالية لا يفضلون التعليم عن بعد على غرار بعضهم الذين وجدوا أن التعليم عن بعد مرضيا نوعا ما، كما يرون أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يكون بديلا للتعلم عن بعد بل يجب أن يدمج بطريقة سلسة وعلى فترة زمنية طويلة بالتدرج في الجامعة الألمانية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص الطلاب والى أن التعليم عن بعد يجب أن يقطع من طرف الأساتذة والقائمين على عملية التعليم الجامعي والأخذ بعين الاعتبار أيضا عدم رضا الطلاب والعوائق التي قد تظهر أثناء عملية التعليم عن بعد.

6. دراسة، Natalia Ronzhina et al ، Irina Kondyurina ، (2021) بعنوان:

Digitalizaion of Modern Education: problems and solutions:

الغرض من هذه الدراسة هو وصف نهج متكامل لمفهوم" رقمنة التعليم "وتطبيقه في العملية التعليمية، كما هدفت الدراسة إلى تحليل مقارن لرقمنة التعليم في روسيا والخارج، تحديد خصائص مفهوم" رقمنة التعليم"، اعتمدت الدراسة على دراسة استقصائية لتقييم جودة الرقمنة في التعليم والتي شارك فيها 475 طالباً و 118 مدرساً من جامعة التعليم المهني الروسية(يكتارينبرج)،استند المسح إلى مقياس ليكارت، كانت النتائج كالتالي :مستوى تغلغل التقنيات الرقمية في التعليم العالي منخفض ،مساهمة الرقمنة في الأداء الأكاديمي فوق المتوسط ، كما تم تقييم الزيادة في القدرات المعرفية للطلاب بسبب الرقمنة بشكل مختلف من قبل الطلاب والمدرسين ، تعكس النتائج الرقمنة في الجامعات الروسية عموما توقعات تطورها في المستقبل بالإضافة إلى موقف الطلاب الإيجابي تجاه الفرص المتاحة، تتطلع هذه الدراسة إلى إمكانية اصلاح نظام التعليم وتسريع عملية رقمنة التعليم العالي وتحسينها.

المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

أولا: ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المطلب تقديم مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) واستخراج أوجه التشابه والإختلاف بينهما.

أوجه التشابه:

يكمن التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

1- **فيما يخص أداة جمع المعلومات:** اعتمدت كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) على الإستبيان كأداة لجمع المعلومات؛

2- **المنهج المستعمل:** تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لكلا الدراستين (الحالية والسابقة)، وكأداة لتحليل المعلومات تم اعتماد البرنامج الإحصائي spss.

أوجه الإختلاف:

بالرغم من أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أنها لا تخلو من الإختلاف، وسنوضحها بالتفصيل في الجدول الموالي:

جدول رقم (01): أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيانات	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
من حيث الهدف	هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة مشروع الرقمنة وتوضيح دورها في عصرنة جميع الوظائف التعليم العالي وإبراز أهم التحديات التي لا تزال تعليق تطبيقها.	تهدف دراستنا إلى التعرف على مدى تأثير الرقمنة على أداء الجامعات في المؤسسة محل الدراسة.
من حيث الزمان والمكان	تمت في بيئة عربية وأخرى أجنبية من مختلف أنحاء المقطورة من سنة2012 إلى غاية سنة2024.	أنجزت دراستنا خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023، أما بالنسبة للحدود المكانية فكانت في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
مجتمع وعينة الدراسة	كل دراسة من الدراسات السابقة أسقطت دراستها على عينة معينة، فمعظمها طبقت في مؤسسات في جامعات محل الدراسة.	لقد أسقطنا دراستنا على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
أدوات التحليل ومنهج الدراسة	معظم الدراسات استخدمت استخدام الإستبيان لجمع المعلومات بالإضافة إلى المقابلة .	اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الإستبيان لجمع المعلومات بالإضافة إلى الملاحظة، واستخدمنا البرنامج الإحصائي **spss.v25** .

ثانيا: مجال الإستفادة من الدراسات السابقة

تكمن أهم مجالات الإستفادة من الدراسات السابقة في كونها أسهمت في إثراء وإعداد الأدبيات النظرية وصياغة فرضيات الدراسة بالإضافة إلى ما يلي:

1- تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث وانطلاقة جيدة للباحث لإعداد الدراسة الحالية وخاصة عند تحديد المشكلة؛

2- ساهمت في الإثراء الفكري للجانب النظري لدراسة وإعداد الجانب التطبيقي؛

3- ساعدت في إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة وكاملة لموضوع الدراسة مما سهل على الباحثتين في الإنطلاق في الدراسة الحالية؛

4- ساهمت بشكل كبير في تصميم الإستبيان لمتغيري الدراسة وأيضا تحديد المنهجية الملائمة مما فتح المجال للباحثتين في إعداد المنهجية المتبعة؛

5- المساعدة في الإطلاع على الأساليب والأداة الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة مما ساهم على تحديد الباحثتين للأداة المناسبة من أجل اختبار فرضيات الدراسة الحالية؛

6- الإستفادة من المراجع الهامة للبحث مما يوفر علينا الكثير من الجهد والوقت في إعداد الإستبيان ؛

7- ضبط متغيرات الدراسة حيث كان المتغير المستقل الرقمنة والمتغير التابع أداء الجامعات.

خلاصة الفصل:

بعد استعراضنا لمختلف المفاهيم النظرية من خلال التطرق لمبحثين في مقدمته تم تناول مجموعة من التعاريف تخص المتغيرين ومن تم التطرق لأهم الأبعاد، وبعدها تم الإشارة إلى العلاقة التي يمكن أن تنشأ بين الرقمنة وأداء الجامعة.

أما فيما يخص الدراسات السابقة والتي تم الإشارة إليها وعرضها في المبحث الثاني باعتماد تقسيم الدراسات السابقة إلى ما هي عربية والأخرى أجنبية من حيث البيئة المدروسة، وتمت الإستفادة من هذه الدراسات من حيث تعددها يتوضيح مختلف جوانب المشكلة وتوضيح الأسس النظرية لهذا الموضوع من خلال حصر أهم الأبعاد الأكثر شمولية وإجابة للموضوع وتقديم عدة مزايا من شأنها تقريب العديد من المفاهيم والأفكار.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

تمهيد:

بعد التطرق للفصل الأول من الدراسة للجانب النظري لكل من الرقمنة وأداء الجامعة، وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بكل من الرقمنة وأداء الجامعة وكما تطرقنا كذلك لأهم ما توصلت له الدراسات السابقة حول الموضوع وإبراز موقع دراساتنا الحالية من الدراسات السابقة، ففي هذا الفصل سنحاول إسقاط الجانب النظري على عينة من الطلاب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سنحاول من خلال تحليل البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة لنصل في الأخير لمجموعة من النتائج.

وفي هذا الصدد سنتطرق إلى تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسين هما:

- **المبحث الأول**: سيتم التطرق إلى عينة وأدوات الدراسة؛
- **المبحث الثاني**: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتعرف من خلال هذا المبحث لمختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال التعرف على عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى صدق وثبات الاستبيان من خلال المطالب التالية.

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

سنتعرف في هذا المطلب إلى عينة من طلبة جامعة ورقلة محل الدراسة وأداة جمع البيانات من خلال عرض تصميمها وطريقة توزيعها

الفرع الأول: منهج الدراسة

يوضح المنهج الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للوصول إلى النتائج الموضوعة، ويمثل المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما، أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في بحثنا سوف نعتمد على ما يلي:

1- المنهج الوصفي التحليلي

والذي يمكن بواسطته جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها.

2- مصادر جمع البيانات

الذي بدوره يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات، وتحديد مساهمة تطبيقات الإدارة الالكترونية في تحسين الأداء الوظيفي ومن خلال مصدرين هما:

- **مصادر أولية:** والتي تمثلت في الاستبيان الذي صمم ووزع على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- **مصادر ثانوية:** والتي تمثلت في المراجع العربية والأجنبية، المقالات وكذا الأبحاث والدراسات السابقة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

سنتعرف من خلال هذا الفرع لمجتمع وعينة الدراسة وقبل التطرق لمجتمع وعينة الدراسة سنقدم لمحة موجزة عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة وأهم الكليات التابعة لها

1- تقديم عام لجامعة قاصدي مرباح ورقلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ، ومهني ، تتمتع بشخصية معنوية و استقلال مالي ، تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، تعتبر صرح علمي وثقافي و رمز إشعاع فكر يجمع بين ضخامة المنشأة ورصانة المنهج ويساعدها على تحقيق وظيفتها الاساسية و هي الأداء البيداغوجي الجيد والبحث العلمي الهادف لضمان إمداد المجتمع بكفاءات ويد عاملة تستجيب للمقاييس الدولية و تسهل الاندماج في المحيط الاجتماعي ، تقع جامعة قاصدي مرباح في ولاية ورقلة طريق غرداية ، تضم ستة كليات ، كل كلية تحتوي على مجموعة من التخصصات التي تمكن الطالب من الوصول إلى رغبته ، تعتمد الجامعة نظامين بيداغوجي هما ، نظام الكلاسيكي قديم الذي يعطي الحق للطالب في الدراسة أربع سنوات ، و هو قد زال حاليا ، ونظام آ.ل.م الجديد الذي يعطي الطالب الحق بدراسة ثالث سنوات .

أ. النشأة والتطور

أنشئت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح ورقلة في سبتمبر 1987 ، وعرفت تحولات عديدة و متسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987الى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة ورقلة 2001 .

المدرسة العليا للأساتذة أنشأت بمقتضى المرسوم 88 / 65 المؤرخ في 1988/03/22 حيث انطلق العمل بها بتخصص ليسانس في العلوم الدقيقة (فيزياء ، كيمياء رياضيات).و قد شهدت المدرسة تطورا هاما وسريعا في هياكلها القاعدية و البيداغوجية ، فبموجب المرسوم التنفيذي 119/91 المؤرخ في 1991/04/27 و الاتفاقية المبرمة بين وزارتي التعليم العالي ووزارة التربية تم على التسلسل الحاق مركز التكوين في الري والمتقنة المدرسة العليا منعشا بذلك طاقة الاستيعاب ، حيث تميز الدخول الجامعي 1990 / 1991 بافتتاح أربعة فروع جديدة هي الري الصحراوي والاعلام الالي للتسيير وجذع مشرك تكنولوجيا وعلوم دقيقة وليسانس في اللغة الانجليزية ، أما عدد الطلبة الذي كان يتعدى 139 طالبا خلال موسم 1988/1987ارتفع إلى أكثر من 600 طالبا في الموسم الجامعي 1990/1991.

في سنة 1997تحولت المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 159/07المؤرخ في 1997/03/10 مع إلحاق المعهد الوطني العالي في الفلاحة الصحراوية الى مركز بموجب المرسوم رقم 337/97 المؤرخ في 1997/09/10 وعليه أنشئت خمسة معاهد هي معهد الكيمياء الصناعية ومعهد الآداب واللغات ومعهد الري والفلاحة الصحراوية ومعهد العلوم الدقيقة ومعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية .

وأنشأت جامعة ورقلة بموجب المرسوم رقم 210/01 المؤرخ في 2001/07/23المتضمن إنشاء جامعة ورقلة ضمت أساتذة من مختلف الرتب (أستاذ التعليم العالي ، أستاذ محاضر، أستاذ مساعد مكلف بالدروس، أستاذ مساعد ، مساعد وأستاذ مهندس).

وصل عدد الطلبة خلال الموسم الجامعي 2009/2010 الى 22451طالب و 809 أستاذ موزعين على ست كليات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 379/03المؤرخ في 23 أوت 2003 التي تحدد مهام الجامعة والقواعد والقواعد التي تحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المعدل والمتمم ، حدد عدد الكليات التي تتكون منها الجامعة كما يلي :

كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة ، كلية علوم الطبيعة والحياة وعلم الأرض والكون كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية الآداب واللغات،

ضمت حاليا :كلية العلوم التطبيقية كلية المحروقات والطاقات المتجددة ، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال ، كلية الطب ، معهد التعليم العالي التكنولوجي ، معهد التربية البدنية والنشاطات الرياضية[1].

2- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير تعريفها ونشأتها[2] :

تعتبر الكلية واحدة من أهم الكليات التابعة لجامعة قاصدي مرباح بورقلة، والتي تهتم بإعداد الباحثين ذوي الكفاءات والقدرات العلمية العليا أسمى أهدافها، وذلك بإعداد إطارات متخصصين على مستوى عالي في مجالات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير ، مما يسمح لهذه الإطارات البشرية بالمساهمة في البناء والتشييد خدمة للمجتمع، وتحقيقا لآماله وطموحاته في التقدم والإزدهار، ولمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي يفرضها عالم اليوم، ولكونها وحدة تعليم وبحث في الجامعة تسعى الكلية إلى:

- المشاركة في دفع جهود التنمية الشاملة والمستدامة من خلال إجراء البحوث النظرية والتطبيقية وتجسيدها على أرض الواقع.
- المشاركة في خدمة المجتمع وتنمية الوعي الثقافي والعلمي والبيئي محيط الجامعة.
- تقديم خدمات الاستشارية المتخصصة لمتخذي القرار في القضايا ذات العلاقة.

بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التالية : تكوين في التدرج وما بعد التدرج نشاطات البحث العلمي ، نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف ؛ ومن هذا المنطلق يبرز الأستاذ الجامعي كركيزة أساسية في الجامعة نظرا لدوره في تنمية التفكير والتحصيل العلمي والإبداع لدى الطلبة ، وزملائه الأساتذة وهو ما يحتم عليه بذل الجهد والحرص لإيصال رسالته على أكمل وجه .

[1] المعلومات مقدمة من طرف الأمين العام للكلية .
[2] المعلومات مقدمة من طرف الأمين العام للكلية.

تم إنشاء كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 2009/02/17 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-210 المؤرخ في 2001/07/23 والمتضمن إنشاء جامعة ورقلة حيث نشأت وفق التنظيمي التالي :

- من 1990 إلى 1992 كدائرة للإعلام الآلي للتسيير.
- من 1993 إلى 1996 كمعهد للعلوم الاقتصادية.
- من 1996 إلى 1997 كمعهد للعلوم الاقتصادية والقانونية.
- من 1997 إلى 1999 كمعهد للعلوم الإنسانية والاجتماعية
- من 1999 إلى 2000 كمعهد للعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- من 2000 إلى 2001 كمعهد مستقل للعلوم القانونية.
- من 2001 إلى 2009 ككلية للحقوق والعلوم الاقتصادية.

بعدها ومن خلال الهيكلة التي شهدتها الجامعة سنة 2009 و بالضبط في 17 فبراير من نفس السنة ظهرت الكلية بشكلها الحالي مكونة من ثلاثة أقسام هي : قسم العلوم الإقتصادية، قسم علوم التسير، قسم العلوم التجارية، وعلما أنها تتكون حاليا من 04 أقسام وذلك بموجب القرار رقم 1072 المؤرخ في 2017/11/15 المعدل والمتم للقرار رقم 321 المؤرخ في 2009/12//03 المتضمن انشاء الأقسام المكونة لها بحيث تتكون من قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير وقسم العلوم التجارية وقسم العلوم المالية والمحاسبة، هذا الأخير الذي تم اضافته خلال سنة الجامعية2019، وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين بالكلية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ، 3438 طالب وطالبة ، منهم 2161 في الطور الأول و1277 في الطور الثاني .

ويمكن توضيح تعداد الطلبة في الأقسام في السنة الجامعية 2024/2023 :

الجدول رقم (02):تعداد الطلبة في الأقسام في السنة الجامعية 2024/2023 :

الأقسام	قسم علوم التسير	قسم العلوم الإقتصادية	قسم العلوم التجارية	قسم العلوم المالية والمحاسبة	المجموع
عدد الطلبة	854	571	934	1079	3438

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات مصلحة الاحصاء والاستشراف

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير:

الشكل رقم (01):الهيكل التنظيمي لكلية العلوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

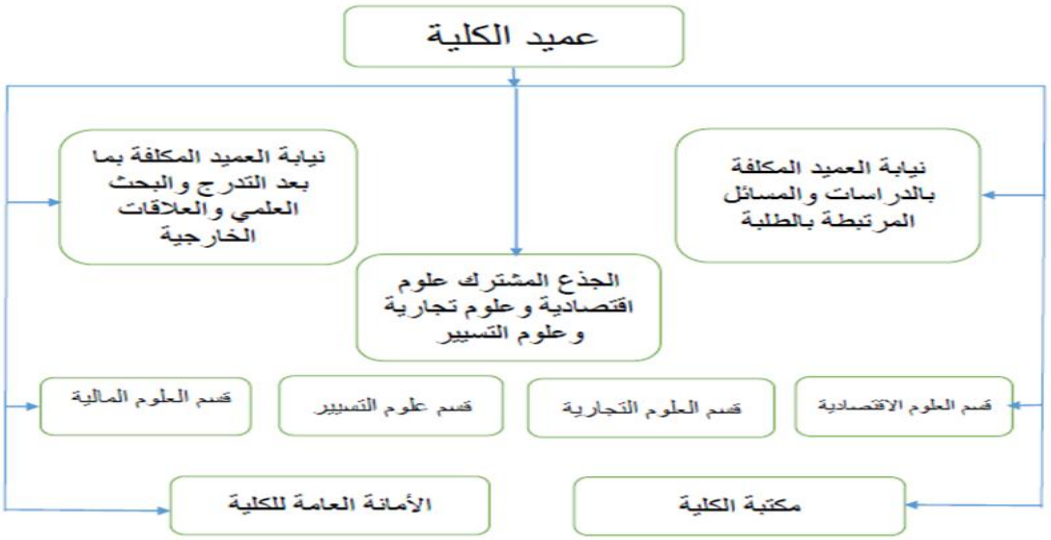

المصدر: الهيكل التنظيمي مقدم من طرف الأمين العام للكلية

1- **مجتمع الدراسة:** يشير مجتمع الدراسة إلى مجموع الأفراد أو المشاهدات التي تشترك في مجموعة من الخصائص تهم موضوع البحث، ويشمل يتمثل في جميع طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2- **عينة الدراسة:** تم أخذ عينة من مجموع المجتمع والمتمثلة في طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. تم توزيع الاستبيان عليهم كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (03): توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة.

عينة الدراسة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات غير المسترجعة	الاستبيانات المرفوضة	الاستبيانات المعتمدة
طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة	200	172	20	8	172
	%100	86%	10%	4%	86%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على توزيع عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة وزعت بنسبة 86% من حجم الاستمارات الموزعة وهو رقم جيد للمعالجة الإحصائية وبناء النتائج، أي ما يعدد بـ 172 طالب جامعي موزعين على كل من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة محل الدراسة.

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

وفق موضع دراستنا بعنوان: **أثر الرقمنة على أداء الجامعات "دارسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–من وجهة نظر الطلبة"** حيث تم تحديد متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- **المتغير المستقل:** الرقمنة

- **المتغير التابع:** أداء الجامعة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتعرف من خلال هذا المطلب لمختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية بالإضافة إلى تقديم صدق وثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ وصدق الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الدراسة.

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل تحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها اعتمدنا على برنامج الإعلام الآلي المسمى بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ***S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences* : SPSSحيث استخدمنا إصدار الخامس والعشرون الذي ساعدنا على التعامل بسهولة مع مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة، والتي يمكن أن نبرز أهمها من خلال الآتي:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha) (α*)** يستخدم هذا المقياس لتقدير ثبات الدراسة؛ حيث يأخذ هذا المعامل قيما تتراوح بين الصفر والواحد، فهذا يعني ثباتا أكبر للدراسة وذلك من خلال قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل عند 0.6
- **معامل الارتباط لبيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*):** يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقات بين متغيرات الدراسة و لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، أي مدى وجود علاقة ارتباط بين هذه المحاور؛
- **التكرارات والنسب المئوية:** تم الاعتماد عليها في محور البيانات العامة من الجزء الأول للاستبيان، من أجل وصف خصائص عينة الدراسة
- **المتوسط الحسابي *(Mean)*:** تم استعماله لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومن ثم معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الدراسة.
- **الانحراف المعياري (*Std. Deviation*)**:للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، لكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.
- **اختبار(One-Sample-T-test) (T)** للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات محاور الدراسة) مع المتوسط الفرضي 2 عند مستوى دلالة 0.05.
- **معامل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis):** واختبار تأثير كل متغير مستقل على حده على المتغير التابع

الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات " الاستبيان"

سنتعرف من خلال هذا الفرع لتقسيمات الاستبيان الدراسة ومقياس المستخدم في الدراسة

1- تقسيمات الاستبيان الدراسة

قصد جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام الاستبان كأداة أساسية للدراسة، للتعرف على أثر الرقمنة على أداء الجامعات "دارسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-من وجهة نظر الطلبة"، ولقد تم تطوير الاستبان بناء على ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، حيث تم الاطلاع على عدد من الاستبيانات التي استخدمت حول موضوع الدراسة. تكون الاستبيان الكلية من 44 يوضح الأداة في صورتها النهائية. تضمنت الاستبان الأجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: تمثل في البيانات الشخصية لعينة الدراسة التي تمثلت في: الجنس، السن، المستوى الدراسي، القسم المنتمي إليه.

الجزء الثاني: يتعلق بمحاور الدراسة

الجدول رقم (04): تقسيمات محاور وأبعاد الاستبيان

محاور الدراسة	أبعاد الدراسة	ترقيم العبارات
المحور الأول: الرقمنة	**أولا:** الوسائل والتقنيات	**من 1 إلى 5**
	ثانيا: المحتوى الإلكتروني	**من 6 إلى 10**
	ثالثا: التفاعلية	**من 11 إلى 15**
	رابعا: فاعلية التدريس	**من 16 إلى 20**
	خامسا: التقييم	**من 21 إلى 25**
المحور الثاني أداء الجامعة	**أولا:** الطلبة	**من 1 إلى 8**
	ثانيا: هيئة التدريس	**من 9 إلى 15**
	ثالثا: الإمكانيات المادية	**من 16 إلى 19**
عدد عبارات المحور الأول: الرقمنة		**25 عبارة**
عدد عبارات المحور الثاني: أداء الجامعة		**19 عبارة**
العدد الإجمالي لعبارات الاستبيان		**44 عبارة**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقسيمات استبيان الدراسة

2- مقياس ليكارت المستخدم في الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وهو من أكثر المقاييس شيوعا بالنسبة لنوع الدراسة، ويقوم على إعطاء مفردات العينة امكانية التعبير على موافقتهم من عدمها على أساس سلم متدرج من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5)، على أن يتم إسناد لكل خيار من مختلف هذه الخيارات أوزان متباينة تعكس التدرج في مستوياتها، ويوضح الجدول الموالي درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول رقم(05): درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	البيانات	الاتجاه العام	مجال المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	منخفض جدا	[1.80-1.00]
غير موافق	2	منخفض	[2.60-1.81]
محايد	3	متوسط	[3.40-2.61]
موافق	4	مرتفع	[4.20-3.41]
موافق بشدة	5	مرتفع جدا	[5.00-4.21]

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرجع: محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص. 23.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مقياس ليكارت الخماسي قسمت لخمسة مجالات المجال الأول من [1.00-1.80] الذي يمثل درجة موافقة " غير موافق بشدة"، يليه مجال من [1.81-2.60] الذي يمثل غير موافق في حين المجال من [2.61-3.40] الذي يمثل درجة موافقة " محايد" أما المجال من [3.41-4.20] يمثل درجة موافقة " موافق" في حين المجال من [4.21-5.00] يمثل درجة موافق " موافق بشدة"

الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان

سنتعرف من خلال هذا المطلب للخصائص السيكومترية للاستبيان لتبيان مدى اعتماد على الاستبيان في الدراسة الإحصائية وذلك بالصدق الظاهري للاستبيان صدق المحكمين وثبات ألفا كرونباخ وصدق الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الاستبيان كما يلي.

1- صدق المحكمين (تحكيم أداة الاستبيان)

بعد إعداد الأسئلة أداة الاستبيان في صورتها الأولية من اجل أخذها بعين الاعتبار وتأكيد مصداقيتها ومدى شموليتها لموضوع الدراسة فإنها تعرض مجموعة من الأساتذة في التخصص، أو ما يعرف صدق المحكمين يقصد به: "المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعاتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله" (**أنظر الملحق رقم 02**)".

2- ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه لأكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، بمعنى الاستقرار في نتائج استبيان الدراسة، وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على فئة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية مختلفة. ومن أجل اختبار ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الثبات.

الجدول رقم (06): معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

عبارات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
44	**0.847**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات (Cronbach's alpha) لمحاور الدراسة قدرت بـ 0.847 بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل 0.60 مما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك صدق وثبات في المحاور وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بالثبات.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

سنتعرف من خلال هذا المبحث عرض ومناقشة نتائج الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة، وتحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لنخلص في الأخير لعرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سنقدم من خلال هذا المطلب عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة بالإضافة عرض وتحليل لمحاور الدراسة

الفرع الأول: عرض وتحليل نتائج توزيع عينة الدراسة

تم الاستعانة بالإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة.

1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم(07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	84	48,8
أنثى	88	51,2
المجموع	**172**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تتوزع عينة الدراسة بنسب متقاربة بين جنسيين 51.2 **%**لصالح فئة الإناث و48.8 **%**لصالح فئة الذكور من المجموع الإجمالي للنسب. ما يدل على أنه كل من فئتي الطلاب تفاعلوا مع استبيان الدراسة.

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

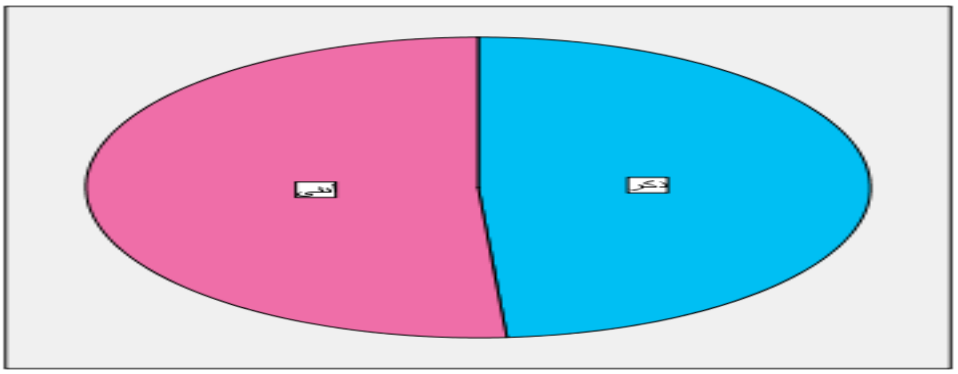

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
أقل من 20 سنة	43	25,0
من 20 إلى 25 سنة	93	54,1
من 25 إلى 30 سنة	29	16,9
أكثر من 30 سنة	7	4,1
المجموع	**172**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تتوزع عينة الدراسة حسب متغير السن بأغلبية الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة بعدد 93 ونسبة 54.1، تليها الفئة العمرية أقل من 20 سنة بعدد 43 ونسبة 25 في حين الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة بعدد 29 ونسبة 16.9، أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة بعدد 7 ونسبة 4.1 من المجموع الإجمالي للنسب.

الشكل رقم (03) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

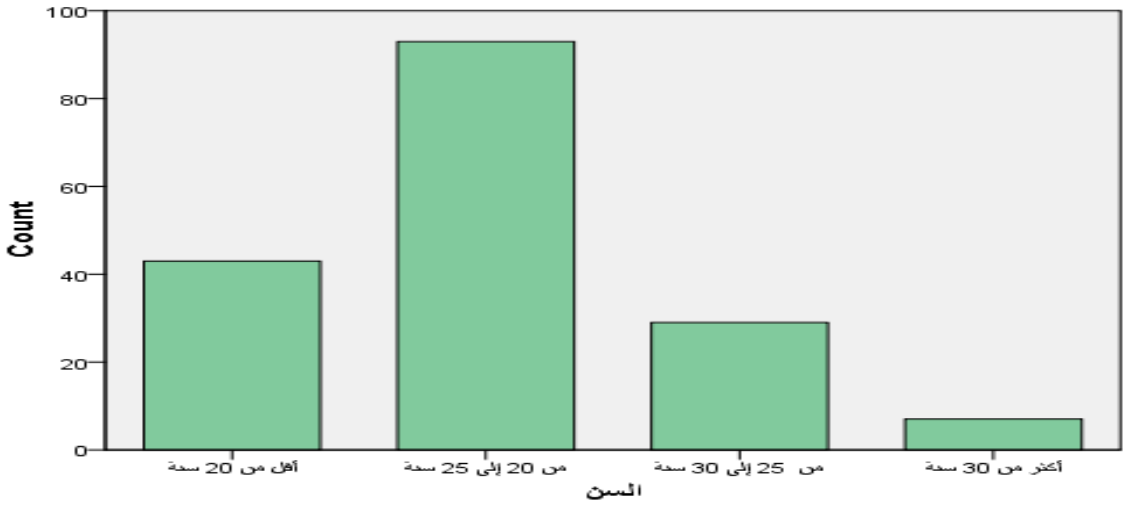

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

3-توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	116	67,4
ماستر	56	32,6
المجموع	**172**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تتوزع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي بأغلبية مستوى ليسانس بعدد 116 ونسبة 67.4 تليها مستوى ماستر بعدد 56 ونسبة 32.6 من المجموع الإجمالي للنسب. كما هو مبين في الشكل التالي.

الشكل رقم (04) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

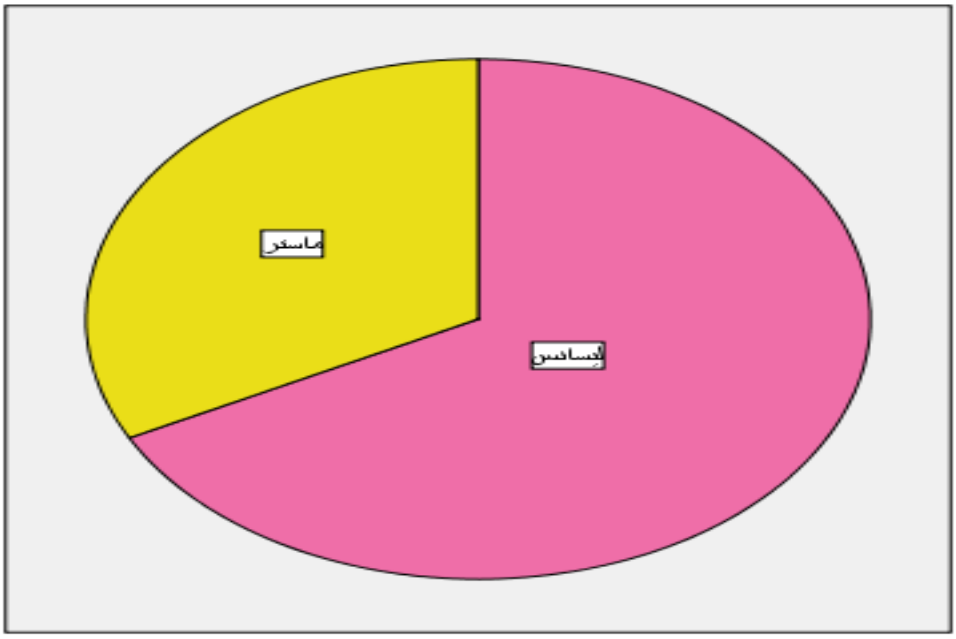

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

3-توزيع عينة الدراسة حسب متغير القسم الذي تنتمي إليه

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير القسم الذي تنتمي إليه

القسم الذي تنتمي إليه	التكرار	النسبة %
علوم التسيير	64	37,2
العلوم التجارية	33	19,2
العلوم الاقتصادية	28	16,3
علوم المالية والمحاسبة	47	27,3
المجموع	**172**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة المستجوبة من الطلبة بجامعة قاصدي مرباح من قسم علوم التسيير بعدد 64 ونسبة 37.2 ، تليها فئة قسم علوم المالية والمحاسبية بعدد 47 ونسبة 27.3، أما قسم العلوم التجارية بعدد 33 ونسبة 19.2، وأخيراً قسم العلوم الاقتصادية بعدد 28 ونسبة 16.3من المجموع الإجمالي للنسب. كما هو مبين في الشكل التالي.

الشكل رقم (05) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حسب القسم الذي تنتمي له

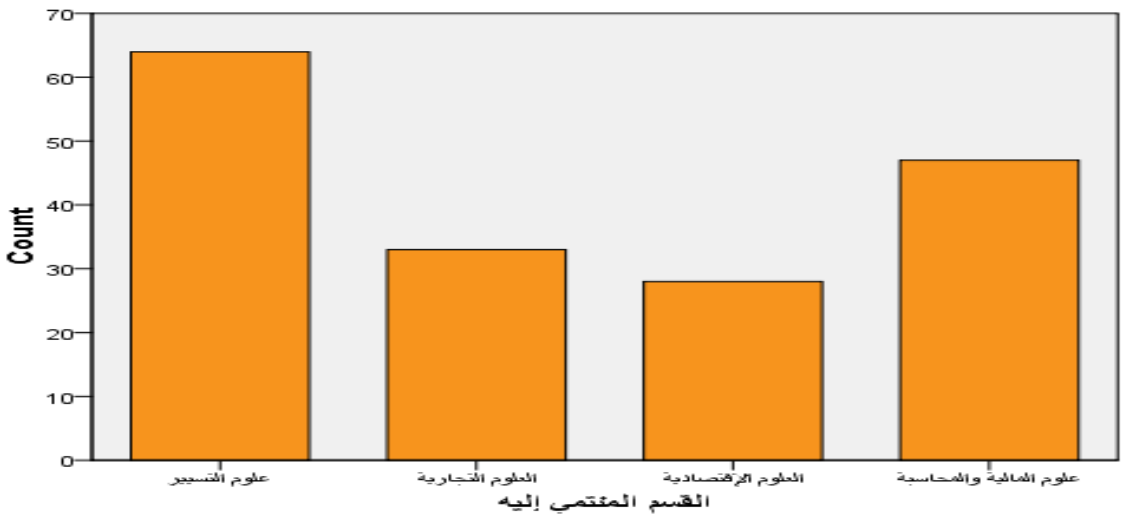

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

الفرع الثاني: عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني " الرقمنة "

سنحاول هنا تحليل كل عبارة من عبارات المحور الثاني من خلال تحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة للمحور الثاني جودة الخدمات بأبعاده من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول التالية.

1-عرض وتحليل نتائج البعد الأول الوسائل والتقنيات

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الأول: الوسائل والتقنيات

الجدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول " الوسائل والتقنيات "

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
1. يمكن الوصول إلى المحاضرات بمنصة moodle بسهولة.	2,41	,9420	1	منخفض
2. توفر بمنصة moodle المحاضرات باستمرار.	2,12	1,036	3	منخفض
3. سرعة الأنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات.	1,97	1,142	4	منخفض
4. تعمل الجامعة باستمرار على تطوير منصة التعليم الإلكتروني.	2,85	1,458	2	متوسط
5. تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة استخدام منصة التعليم الإلكتروني لصالح الطلبة.	1,92	1,037	5	منخفض
البعد الأول: الوسائل والتقنيات	**2,25**	**,6850**		**منخفض**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الأول الوسائل والتقنيات حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (2.25) وبدرجة تطبيق أو موافقة منخفضة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 1.81 إلى 2.60 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الأول موافقون عليها بدرجة (منخفضة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (1.92- 2.41)، حيث

"العبارة رقم 01 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (2.41) أي أنه يمكن الوصول إلى المحاضرات بمنصة moodle بسهولة، أما "العبارة رقم 04 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.85) ما يدل على أن الجامعة تعمل باستمرار على تطوير منصة التعليم الإلكتروني، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " توفر بمنصة moodle المحاضرات باستمرار" بمتوسط حسابي (2.12)، أما العبارة رقم 02 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.97) ما يؤكد على أن سرعة الأنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات، في حين جاءت العبارة رقم 05 بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.92) ما يدل على تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة استخدام منصة التعليم الإلكتروني لصالح الطلبة حسب أهميتها النسبية.

2- عرض وتحليل نتائج البعد الثاني المحتوى الالكتروني

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الثاني المحتوى الالكتروني

الجدول رقم (12): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني المحتوى الالكتروني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
6. المحاضرات بمنصة moodle معروضة بطريقة واضحة وأسلوب مفهوم.	2,92	1,136	1	متوسط
7. يقدم الأستاذ شروحات مفصلة عن المحاضرات التي تم إدراجها في المنصة.	2,45	1,110	4	منخفض
8. المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية.	2,38	1,200	5	منخفض
9. المحتوى المعروض إلكترونيا للمادة العلمية شامل ووافي.	2,55	,8260	3	منخفض
10.أرى أنني أستفيد من المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني	2,56	1,066	2	منخفض
البعد الثاني: المحتوى الالكتروني	2,57	,7360	**منخفض**	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثاني المحتوى الالكتروني حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (2.57) وبدرجة تطبيق أو موافقة منخفضة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة من (1.81 إلى 2.60 درجة)،إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثاني موافقون عليها بدرجة (منخفضة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (2.38- 2.92)، حيث "العبارة رقم 06 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (2.92) أي أن المحاضرات بمنصة moodle معروضة بطريقة واضحة وأسلوب مفهوم، أما "العبارة رقم 10 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.56) ما يدل على أرى الاستفادة من المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " المحتوى المعروض إلكترونيا للمادة العلمية شامل ووافي" بمتوسط حسابي (2.55)، أما العبارة رقم 07 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.45) ما يؤكد على تقديم الأستاذ شروحات مفصلة عن المحاضرات التي تم إدراجها في المنصة. في حين جاءت العبارة رقم 08 بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.38) أي أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية حسب أهميتها النسبية.

3- عرض وتحليل نتائج البعد الثالث التفاعلية

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الثالث التفاعلية

الجدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث التفاعلية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
11.أستخدم منصات الدردشة بشكل عام عند الحاجة للتواصل مع أساتذتي وزملائي.	3,53	1,353	**1**	مرتفع
12.من السهل إرسال واستلام المادة العلمية إلكترونيا بدون عوائق.	3,26	,9590	**2**	متوسط
13.أشارك في المحاضرات عند الحاجة من خلال التفاعل الرقمي.	2,78	,8950	**4**	متوسط
14.أجيب على الفروض والواجبات المعروضة في المنصة.	2,77	1,427	**5**	متوسط
15.أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بشكل سهل وسريع إلكترونيا.	3,06	1,166	**3**	متوسط
البعد الثالث: التفاعلية	3,08	,5390	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثالث التفاعلية حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.08) وبدرجة تطبيق أو موافقة متوسطة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.61إلى 3.40درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثالث موافقون عليها بدرجة (متوسطة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (2.77- 2.53)، حيث "العبارة رقم 11 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (2.53) أي أنهم يؤكدون وبدرجة مرتفعة على استخدام منصات الدردشة بشكل عام عند الحاجة للتواصل مع الأساتذة والزملاء، أما "العبارة رقم 12 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.26) ما يدل على أنه من السهل إرسال واستلام المادة العلمية إلكترونيا بدون عوائق، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بشكل سهل وسريع إلكترونيا" بمتوسط حسابي (3.06). أما العبارة رقم 13 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.78) ما يؤكد على المشاركة في المحاضرات عند الحاجة من خلال التفاعل الرقمي، في حين جاءت العبارة رقم 14 بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.77) أي أنهم يجيبون على الفروض والواجبات المعروضة في المنصة حسب أهميتها النسبية.

4- عرض وتحليل نتائج البعد الرابع فاعلية التدريس

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الرابع فاعلية التدريس

الجدول رقم (14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع فاعلية التدريس

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
16.أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الرقمي.	3,34	1,017	4	متوسط
17.تبادل المعارف والتواصل مع الآخرين بسهولة.	3,51	,9760	3	مرتفع
18.استطعت ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة.	3,60	1,074	1	مرتفع
19. لم أجد أي إشكالية في التفاعل مع المحتوى الإلكتروني للمقاييس.	2,94	,9250	5	متوسط
20.استخدام أسلوب التعلم الرقمي طور مهارات التفكير لدي.	3,55	,9260	2	مرتفع
البعد الرابع: فاعلية التدريس	3,38	,6570	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تشير نتائج الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الرابع: فاعلية التدريس حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.38) وبدرجة تطبيق أو موافقة متوسطة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.61 إلى 3.40درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الرابع موافقون عليها بدرجة (متوسطة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (2.94- 3.60)، حيث "العبارة رقم 18 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (3.60) أي أنهم يؤكدون وبدرجة مرتفعة على ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة، أما "العبارة رقم 20 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.55) ما يؤكد بدرجة مرتفعة على أن استخدام أسلوب التعلم الرقمي طور مهارات التفكير، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " تبادل المعارف والتواصل مع الآخرين بسهولة " بمتوسط حسابي (3.51)، أما العبارة رقم 16 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.34) ما يدل على اكتسابهم مهارات إضافية بسبب التعلم الرقمي. العبارة رقم 19 بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.94) أي عدم ايجادهم أي إشكالية في التفاعل مع المحتوى الإلكتروني للمقاييس.

5- عرض وتحليل نتائج البعد الخامس التقييم

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الخامس التقييم

الجدول رقم (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الخامس التقييم

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
21.يتم تقييمي بشكل مستمر عبر منصة Progress.	3,03	1,164	4	متوسط
22.الاختبارات الإلكترونية كانت شاملة ومتنوعة عبر منصة moodle ورقلة.	2,65	1,301	5	منخفض
23.أعتقد أن نتائج التصحيح عبر منصة Progress دقيقة.	3,12	1,205	3	متوسط
24.أستطيع إنجاز واجباتي عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية.	3,66	1,240	1	مرتفع
25.أرى أن أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطريقة متنوعة.	3,23	1,028	2	متوسط
البعد الخامس التقييم	3,13	,5320	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تشير نتائج الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الخامس: التقييم حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.13) وبدرجة تطبيق أو موافقة متوسطة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.61إلى 3.40 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الخامس موافقون عليها بدرجة (متوسطة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (2.65- 3.66)، حيث "العبارة رقم 24 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (3.66) أي أنهم يؤكدون وبدرجة مرتفعة على أنه باستطاعتهم إنجاز الواجبات عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية، أما "العبارة رقم 25 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.23) ما يدل على أن أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطريقة متنوعة، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " أعتقد أن نتائج التصحيح عبر منصة Progress دقيقة " بمتوسط حسابي (3.12)، أما العبارة رقم 21 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.03) ما يؤكد على أنه يتم تقييم الطلبة بشكل مستمر عبر منصة Progress. العبارة رقم 22 بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.65) أي أن الاختبارات الإلكترونية كانت شاملة ومتنوعة عبر منصة moodle ورقلة.

الفرع الثالث: عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني " أداء الجامعة"

سنحاول هنا تحليل كل عبارة من عبارات المحور الثاني من خلال تحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة للمحور الثاني بأبعاده من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول التالية.

1-عرض وتحليل نتائج البعد الأول الطلبة

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الأول: الطلبة

الجدول رقم (16): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول " الطلبة "

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
1. أستخدم أجهزة الكمبيوتر بكفاءة.	3,57	,9620	6	مرتفع
2. لدي جهاز هاتف ذكي أستخدمه بكفاءة .	4,33	,5730	2	مرتفع جدا
3. لدي استعداد للتعلم الذاتي.	3,90	,8350	5	مرتفع
4. لدي القدرة على المناقشة وطرح الأسئلة.	4,16	,8500	3	مرتفع
5. أستطيع أن أكتسب كم هائل من المعلومات لزيادة في رصيدي المعرفي.	4,34	,6700	1	مرتفع جدا
6. أعتقد أن فرص النجاح أصبحت أفضل بالنسبة لي.	3,99	,9330	4	مرتفع
7. أستطيع أن أتواصل مع أستاذتي بشكل سهل وسريع.	3,08	1,009	8	متوسط
8. أستطيع استيعاب الدروس بشكل أفضل .	3,28	1,068	7	متوسط
البعد الأول: الطلبة	3,83	,3650	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الأول: الأصالة حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.83) وبدرجة تطبيق أو موافقة مرتفعة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الأول موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.28- 4.34)، حيث "العبارة رقم 05 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (4.34) أي أنهم يؤكدون وبدرجة مرتفعة جدا على أنه باستطاعتهم اكتساب كم هائل من المعلومات لزيادة في الرصيد المعرفي، أما "العبارة رقم 02 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.33) ما يؤكد بدرجة مرتفعة جدا على امتلاكهم جهاز هاتف ذكي يستخدمونه بكفاءة، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " لدي القدرة على المناقشة وطرح الأسئلة " بمتوسط حسابي (4.16)، أما العبارة رقم 06 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.99) أي أن فرص النجاح أصبحت أفضل بالنسبة لهم، العبارة رقم 07 بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.08) أي سهولة التواصل مع الأساتذة بشكل سهل وسريع. حسب أهميتها النسبية.

2- عرض وتحليل نتائج البعد الثاني هيئة التدريس

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الثاني هيئة التدريس

الجدول رقم (17): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني هيئة التدريس

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
9. يلتزم الأساتذة بالبرامج والمناهج التعليمية.	3,31	1,171	2	متوسط
10. يوضح الأساتذة للطلبة العلاقة بين المقرر الذي يدرسه والمقررات الالكترونية المدرجة في منصة التعليم الالكتروني.	3,01	,9670	4	متوسط
11. يوجهنا الأساتذة إلى مصادر المعلومات للبحث فيها عبر الوسائط الالكترونية	3,43	,9980	1	مرتفع
12. يقدم الأساتذة حصة تمهيدية قبل المحاضرات الإلكترونية.	3,23	,8590	3	متوسط
13. يقدم الأستاذ المحاضرات عبر أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق.	2,76	1,202	7	متوسط
14. يبلغنا الأساتذة بوقت المحاضرة وطريقة إلقائها عبر منصة التعليم الإلكتروني.	2,92	1,230	5	متوسط
15. يقدم الأساتذة المحاضرات بطرق حديثة ومتجددة.	2,84	1,182	6	متوسط
البعد الثاني: هيئة التدريس	3,07	,5760	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثاني هيئة التدريس حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.07) وبدرجة تطبيق أو موافقة متوسطة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 2.61 إلى 3.40 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثاني موافقون عليها بدرجة (متوسطة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (2.76- 3.43)، حيث "العبارة رقم 11 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (3.43) أي أنهم يؤكدون وبدرجة مرتفعة على توجيه الأساتذة للطلبة إلى مصادر المعلومات للبحث فيها عبر الوسائط الالكترونية، أما "العبارة رقم 09 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.31) ما يدل على التزام الأساتذة بالبرامج والمناهج التعليمية، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " يقدم الأساتذة حصة تمهيدية قبل المحاضرات الإلكترونية " بمتوسط حسابي (3.23)، أما العبارة رقم 10 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.01) أي يوضح الأساتذة للطلبة العلاقة بين المقرر الذي يدرسه والمقررات الالكترونية المدرجة في منصة التعليم الالكتروني. العبارة رقم 13 بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.76) أي أن الأستاذ يقدم المحاضرات عبر أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق.

3- عرض وتحليل نتائج البعد الثالث الإمكانيات المادية

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الثالث الإمكانيات المادية

الجدول رقم (18): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث الإمكانيات المادية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
16.توفر الجامعة قاعات مجهزة (أجهزة، حواسيب، انترنت) لاستغلالها.	2,21	1,181	3	منخفضة
17.تتوفر الانترنت في الجامعة بتدفقات عالية.	1,76	,8420	4	منخفضة
18.توفر الجامعة قاعدة بيانات ضخمة تضم جميع الدروس والمحاضرات.	2,60	,9150	1	منخفض
19.توفر الجامعة تقنيين و إداريين لمساعدتنا في إستخدام منصات التعليم الإلكتروني.	2,60	1,090	2	منخفضة
البعد الثالث: الإمكانيات المادية	**2,29**	**,6720**		**منخفضة**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثالث الإمكانيات المادية حسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (2.29) وبدرجة تطبيق أو موافقة منخفضة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 1.81 إلى 2.60 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثالث موافقون عليها بدرجة (منخفضة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (1.76- 2.60)، حيث "العبارة رقم 18 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (2.60) أي توفر الجامعة قاعدة بيانات ضخمة تضم جميع الدروس والمحاضرات، أما "العبارة رقم 19 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.60) ما يدل على أن الجامعة توفر تقنيين و إداريين لمساعدة الطلبة في إستخدام منصات التعليم الالكتروني، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " توفر الجامعة قاعات مجهزة (أجهزة، حواسيب، انترنت) لاستغلالها " بمتوسط حسابي (2.21). أما العبارة رقم 17 جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.76) أي أنه تتوفر الانترنت في الجامعة بتدفقات عالية حسب أهميتها النسبية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على نتائج اختبار فرضيات الدراسة من خلال مختلف الأساليب الإحصائية، وقبل التطرق لنتائج اختبار فرضيات الدراسة المبينة في الجداول التالية

الفرع الأول: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى

نص الفرضية: يوجد أثر للرقمنة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة محل الدراسة

للاختبار هذه الفرضية والفرضيات الفرعية التابعة لها سنعتمد على معامل الانحدار البسيط من خلال دراسة تأثير كل بعد من أداء الرقمنة على الأداء الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وقبل التطرق لعرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية، نتعرف على نتائج اختبار كل فرضية من الفرضيات الفرعية ثم الفرضية الثانية والنتائج مبينة في الجداول التالية.

1- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

- **نص الفرضية:** يوجد أثر للوسائل والتقنيات المستخدمة بالجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

الجدول رقم (19): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

متغيرات الدراسة		معنوية العلاقة بين المتغيرين					قرار الاختبار
		معنوية لنموذج الانحدار ANOVA		معامل الارتباط	معامل التفسير	قيمة معامل الانحدار	
المتغير المستقل	**المتغير التابع**	قيمة F المحسوبة	**(SIG)**	**R**	**R^2**	**B**	
الوسائل والتقنيات	أداء الجامعة	72.794	0.000	0.548	0.300	0.317	قبول الفرضية
Y=2.352+0.317x1+ei							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجاتSPSS V25

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: (r=0.548) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن الوسائل والتقنيات المستخدمة بالجامعة محل الدراسة تؤثر على أداء الجامعة بشكل إيجابي، حيث كلما ازدادت الاستخدام الجيد للتقنيات والوسائل بالجامعة محل الدراسة يعقبه زيادة في تحسين أداءها حسب وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس محل الدراسة.
أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ (R^2=0.300) فيتضح أن الوسائل والتقنيات تؤثر بنسبة 30% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة محل الدراسة.

ونفسر قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ (B=0.317)، أنه كلما رفعنا في مستويات استخدام الوسائل والتقنيات بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسن الأداء الوظيفي لعينة الدراسة بقيمة 0.317 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة أثر الوسائل والتقنيات على أداء الجامعة قد بلغت قيمة (72.794)، أنها ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن عدم وجود دور بين المتغيرين.

نستنتج نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى: نقبل نص الفرضية: أنه يوجد أثر للوسائل والتقنيات المستخدمة بالجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

2- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

نص الفرضية: يوجد أثر للمحتوى الالكتروني المقدمة في المنصات التعليمية للجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

الجدول رقم (20): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

متغيرات الدراسة		معنوية العلاقة بين المتغيرين					قرار الاختبار
		معنوية لنموذج الانحدار ANOVA		معامل الارتباط	معامل التفسير	قيمة معامل الانحدار	
المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة F المحسوبة	(SIG)	R	R^2	B	
المحتوى الالكتروني	أداء الجامعة	37.617	0.000	0.426	0.181	0.229	قبول الفرضية
معادلة الانحدار		Y=2.476+0.229x2+ei					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجاتSPSS V25

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: ($r=0.426$) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن المحتوى الالكتروني المقدمة في المنصات الرقمية بالجامعة محل الدراسة يؤثر على أداء الجامعة بشكل إيجابي، حيث كلما ازدادت الاستخدام الجيد للمحتوى الالكتروني بالجامعة محل الدراسة يعقبه زيادة في تحسين أداءها حسب وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس محل الدراسة.

أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ ($R^2=0.181$) فيتضح أن المحتوى الالكتروني يؤثر بنسبة 18.1% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة .

ونفسر قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ ($B=0.229$)، أنه كلما رفعنا في مستويات الاستغلال الأمثل للمحتوى الالكتروني بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسن الأداء الجامعة لعينة الدراسة بقيمة 0.229 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة أثر المحتوى الالكتروني على أداء الجامعة قد بلغت قيمة (37.617)، أنها ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن عدم وجود دور بين المتغيرين.

نستنتج نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: نقبل نص الفرضية: أنه يوجد أثر للمحتوى الالكتروني المقدمة في المنصات التعليمية للجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

3- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

نص الفرضية: يوجد أثر للتفاعل الالكتروني بين الطالب والأستاذ في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

الجدول رقم (21): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

متغيرات الدراسة		معنوية العلاقة بين المتغيرين					قرار الاختبار
		معنوية لنموذج الانحدار ANOVA		معامل الارتباط	معامل التفسير	قيمة معامل الانحدار	
المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة F المحسوبة	(SIG)	R	R^2	B	
التفاعلية	أداء الجامعة	15.565	0.000	0.290	0.084	0.213	قبول الفرضية
معادلة الانحدار		Y=2.410+0.213x3+ei					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجاتSPSS V25

تشير نتائج إجابات عينة الدراسة أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: (r=0.290) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن التفاعل الالكتروني بين الطالب والأستاذ في المنصات الرقمية بالجامعة محل الدراسة يؤثر على أداء الجامعة بشكل إيجابي، حيث كلما ازدادت درجة التفاعل والتواصل والنقاشات بين الأستاذ والطالب في المنصات التعليمية للجامعة محل الدراسة يعقبه زيادة في تحسين أداءها حسب وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس محل الدراسة.

أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ (R^2=0.084) فيتضح أن التفاعل بين الطالب والأستاذ يؤثر بنسبة 8.4% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة .

ونفسر قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ (B=0.213)، أنه كلما رفعنا في مستويات التفاعل الالكتروني بين الأستاذ والطالب بالمنصات الالكترونية بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسن الأداء الجامعة لعينة الدراسة بقيمة 0.213 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة أثر التفاعلية على أداء الجامعة قد بلغت قيمة (15.565)، أنها ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن عدم وجود دور بين المتغيرين.

نستنتج نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: نقبل نص الفرضية: أنه يوجد أثر للتفاعل الالكتروني بين الطالب والأستاذ في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

4- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

نص الفرضية: يوجد أثر لفاعلية التدريس الالكتروني في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

الجدول رقم (22): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

متغيرات الدراسة		معنوية العلاقة بين المتغيرين					قرار الاختبار
		معنوية لنموذج الانحدار ANOVA		معامل الارتباط	معامل التفسير	قيمة معامل الانحدار	
المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة F المحسوبة	(SIG)	R	R^2	B	قبول الفرضية
فاعلية التدريس	أداء الجامعة	51.655	0.000	0.483	0.233	0.291	
معادلة الانحدار		Y=2.079+0.291x4+ei					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجاتSPSS V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: (r=0.483) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن فاعلية التدريس الالكتروني في المنصات الرقمية بالجامعة محل الدراسة يؤثر على أداء الجامعة بشكل إيجابي، حيث كلما ازدادت درجة تقديم الدروس بشكل الالكتروني والتفاعل معها في المنصات التعليمية للجامعة محل الدراسة يعقبه زيادة في تحسين أداءها حسب وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس محل الدراسة.

أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ (R^2=0.233) فيتضح أن فاعلية التدريس تؤثر بنسبة 23.3% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة.

ونفسر قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ (B=0.291)، أنه كلما رفعنا في مستويات التدريس الالكتروني بين الأستاذ والطالب بالمنصات الالكترونية بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسن الأداء الجامعة لعينة الدراسة بقيمة 0.291 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة أثر فاعلية التدريس قد بلغت قيمة (51.655)، أنها ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن عدم وجود دور بين المتغيرين.

نستنتج نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: نقبل نص الفرضية: أنه يوجد أثر لفاعلية التدريس الالكتروني في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب وهيئة التدريس محل الدراسة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثاني

- **نص الفرضية:** تطبق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في مختلف تخصصاتها التعليمية بمستوى متوسط من وجهة نظر الطالب الجامعي .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(One-Sample-T-test) (T) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات المحور الثاني) مع المتوسط الفرضي 2 عند مستوى دلالة 0.05وفقا لبرنامج SPSS.والجدول التالي يبن نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (23): اختبار(T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية)

قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية sig	الفرق بين المتوسطين	مستوى الثقة 95%		قرار الاختبار
				القيمة الدنيا	القيمة القصوى	
3,141	171	0,002	0,11256	0,0418	0,1833	قبول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ (Sig=0.002) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$) وعليه فإنه يمكن القول أنه تطبق جامعة قاصدي مرباح ورقلة الرقمنة في وظائفها التعليمية، كما يبن الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي و المقدر بـ (0.11256)، وهذا الفرق في حدود المجال [0.0418 -0.1833] بمستوى ثقة (95%)، ويدل على أن المتوسط العام للإجابات يفوق المتوسط الفرضي (3)، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول " الرقمنة" والمقدر بـ (2.88) في حدود المجال [2.61-3.40]، ويمثل مستوى الموافقة متوسط حول فقرات المحور الأول الرقمنة

نستنتج نتائج اختبار الفرضية الأولى: نقبل نص الفرضية: أنه تطبق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في تخصصاتها التعليمية بمستوى متوسط من وجهة نظر الطالب الجامعي .

الفرع الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية: توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدم الرقمنة يعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى التعليمي والقسم الذي ينتمي له)

1.1 بالنسبة لمتغير الجنس حول المحور الأول "الرقمنة"

نص الفرضية: توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدم الرقمنة يعزى للمتغيرات الشخصية لمتغير الجنس.

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة حول طبقا لاختلاف متغير الجنس، تم استخدام (Independent-Samples T-test) وذلك لأن عامل متغير الجنس يحتوي على فئتين هما: ذكر، أنثى ويستخدم هذا الاختبار اذا كانت البيانات تحت كل فئة من فئتي الجنس تتبع التوزيع الطبيعي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (24): نتائج اختبار فرق المتوسطين لآراء المبحوثين تجاه المحور الأول تبعا لمتغير الجنس

الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	مستوى المعنوية (Sig)
متغير الجنس	ذكر	2.85	0.450	0.022	0.881
	أنثى	2.91	0.488		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نستنتج من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول التحكم في استخدام الرقمنة بحيث تعزى هذه الفروق الى متغيرات: الجنس وذلك استنادا إلى أن قيمة الاختبار (0.022) وقيمة مستوى المعنوية بلغت (0.881) أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05).

وهذه النتيجة تبرز أن أفراد عينة الدراسة ، لا تختلف آرائهم باختلاف الجنس أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور أفراد عينة الدراسة استخدام في الرقمنة تعزى لمتغير الجنس.

– عليه نتائج اختبار الفرضية بالنسبة لمتغير الجنس: ننفي نص الفرضية أنه: توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدم الرقمنة يعزى لمتغير الجنس.

بالنسبة لمتغيرات المستوى التعليمي والقسم الذي ينتمي له حول المحور الأول " الرقمنة"

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغيرات الوظيفة (المستوى التعليمي والقسم الذي ينتمي له) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات عينة أفراد عينة الدراسة، النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول(25): نتائج تحليل التباين الأُحادي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المستوى التعليمي والقسم الذي ينتمي له للمحور الأول " الرقمنة"

المتغير	المصدر	مجموع المربعات	قيمة F	مستوى المعنوي Sig
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.084	0.377	0.540
	خلال المجموعات	37.770		
القسم الذي ينتمي له	بين المجموعات	0.346	0.518	0.670
	خلال المجموعات	37.423		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن قيم مستوى المعنوية المصاحبة لإحصائية F، جاءت أكبر من 0.05 بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، القسم الذي ينتمي له الطالب أي لا توجد فروق معنوية في متوسطات إجابات أفراد العينة وبهذا نقبل نص الفرضية عند مستوى دلالة 0.05فيما يتعلق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أراء أفراد عينة الدارسة المستجيبين لهذه الدارسة التحكم في الرقمنة حسب إجابات عينة الدراسة.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة بالنسبة لمحور الرقمنة: ننفي نص الفرضية أنه : توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدم الرقمنة يعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى التعليمي والقسم الذي ينتمي له)

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا أن نبين مدى تأثير الرقمنة في تحسين أداء الجامعة بدراسة عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وبعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة، تم المعالجة إجابات عينة الدراسة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.V25 لنتوصل في الأخير على نتائج اختبار الفرضيات التي أظهرت أنه يوجد أثر للرقمنة في تحسين أداء الجامعة من خلال كل من الوسائل والتقنيات المستخدمة بالجامعة والمحتوى الالكتروني المقدمة في المنصات التعليمية للجامعة والتفاعل الالكتروني بين الطالب والأستاذ وفاعلية التدريس الالكتروني في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة .

الخاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة مدى تأثير الرقمنة على أداء الجامعة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، هذا وقد تم معالجة إشكالية الدراسة باستخدام منهجية IMRAD، ففي الفصل الأول كان قد شمل لمختلف المفاهيم والأدبيات التي تخص الجانب النظري لمتغيري الدراسة، وكذلك مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالموضوع، سواء بمتغيريه معا أو إحدى المتغيرين أما الفصل الثاني والذي شمل كل من الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، إضافة إلى عملية تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

من خلال الموضوع تأثير الرقمنة على أدا الجامعات من وجهة نظر الطلبة قدمت هذه المذكرة الاشكالية المتمثلة في

ما هو أثر تطبيق الرقمنة على تحسين أداء جامعة ورقلة محل الدراسة؟

من خلال الدراسة الميدانية في كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، حيث تم دراسة تأثير الرقمنة على أداء الجامعة محل الدراسة، وذلك للأهمية البالغة لموضوع الرقمنة حيث تزايد الحديث عنها في السنوات الأخيرة في الجزائر تماشيا مع التحولات الكبرى التي مست الدول الأخرى وأجبرتها على ادخال الرقمنة في العملية التعليمية حتى لا تجد نفسها معزولة عن المستوى العالمي، وجامعة قاصدي مرباح ورقلة كغيرها من الجامعات الجزائرية تحاول جاهدة لتطبيق مختلف جوانب الرقمنة وأبعادها في العملية التعليمية وذلك لمواصلة العملية التعليمية والعمل على تحسين من أداء الجامعة للرفع من مستوى تحصيل طلبة، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج باختبار الفرضيات والمتمثلة فيما يلي:

1- **النتيجة الأولى: يوجد أثر للرقمنة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.**

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر للوسائل والتقنيات المستخدمة بالجامعة فيي تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب .

اتضح أن الوسائل والتقنيات تؤثر بنسبة 30% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة محل الدراسة.

وهو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى القائلة أنه: يوجد أثر للوسائل والتقنيات المستخدمة بالجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة .

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر للمحتوى الالكتروني المقدمة في المنصات التعليمية للجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

اتضح أن المحتوى الالكتروني يؤثر بنسبة 18.1% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة .

وهو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة القائلة أنه: يوجد أثر للمحتوى الالكتروني المقدمة في المنصات التعليمية للجامعة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة .

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر للتفاعل الالكتروني بين الطالب والأستاذ في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة .

اتضح أن التفاعل بين الطالب والأستاذ يؤثر بنسبة 8.4% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة .

وهو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية القائلة أنه: يوجد أثر للتفاعل الالكتروني بين الطالب والأستاذ في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة .

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر لفاعلية التدريس الالكتروني في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب محل الدراسة

اتضح أن فعالية التدريس تؤثر بنسبة 23.3% من التغيرات التي تحدث في مستويات الأداء الجامعة.

وهو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الرابعة القائلة أنه: يوجد أثر لفاعلية التدريس الالكتروني في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب وهيئة التدريس محل الدراسة. .

2- **النتيجة الثانية: تطبق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في مختلف تخصصاتها التعليمية بمستوى متوسط من وجهة نظر الطالب الجامعي .**

أسفرت الدراسة على وجود مستوى متوسط وعليه فإنه يمكن القول أنه تطبق جامعة قاصدي مرباح ورقلة الرقمنة في مختلف تخصصاتها التعليمية ، حيث بلغ الإتجاه العام لمتوسطات هذا المحور (2.88) وهو مستوى الموافقة متوسط حول فقرات المحور الأول الرقمنة .

وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية القائلة أنه: تطبق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في مختلف تخصصاتها التعليمية بمستوى متوسط من وجهة نظر الطالب الجامعي .

3- النتيجة الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدام الرقمنة يعزى للمتغيرات الشخصية لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والقسم المنتمي اليه.

أثبتت الدراسة على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في استخدام الرقمنة يعزى للمتغيرات الشخصية لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والقسم المنتمي اليه.

ومنه ننفي الفرضية الثالثة القائلة أنه: توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدام الرقمنة يعزى للمتغيرات الشخصية لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والقسم المنتمي اليه.

التوصيات:

عل ضوء النتائج المتوصل إليها سابقا نقدم بعض التوصيات والإقتراحات حول أثر الرقمنة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر الطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة:

1- ضرورة قيام الدولة على تطبيق الحكومة الالكترونية بمستويات عالية في جميع الدوائر الحكومية ؛

2- إقامة دورات تدريبية وتكوينية لأطراف العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم في استخدام المنصات التعلم الرقمي؛

3- العمل على الحد من المعوقات التي تواجه الطلاب في استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة تطورات الرقمنة ؛

4- توفير الأنترنت بتدفقات عالية وقاعات مجهزة بالحواسيب للطلبة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خاصة مكتبة الجامعة؛

5- توفير الأنترنت لطلبة الاقامة الجامعية وبتدفقات عالية لأجل تسهيل عملية الولوج للمنصات الرقمية؛

6- تسهيل عملية التواصل الرقمي بين الأساتذة والطلبة وتشجيعهم على ذلك من خلال وضع منصات دردشة بين الأساتذة والطلبة.

7- تحديث المحاضرات باستمرار في منصة موودل أو تحويليها الى تطبيق لتسهيل عملية الولوج اليها وتسهيل علمية تنزيل المحاضرات ؛

8- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الرائدة في مجال الرقمنة في قطاع التعليم العالي .

آفاق الدراسة:

بالنظر الى محدادت الدراسة في التركيز على بعض جوانب الموضوع يمكن اقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون محاور لبحوث مستقبلية تكمل مختلف زوايا الدراسة:

- الرقمنة ودروها في انجاح جودة التعليم العالي عن بعد؛
- جودة التعليم العالي في تطوير البحث العلمي؛
- عوامل نجاح الرقمنة في الجزائر.

قائمـــة المراجع

قائمة المراجع

الكتب :

- أحمد مشهور،**تكنولوجيا المعلومات و أثرها على التنمية الاقتصادية** ، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،2003 .
- بدران، شبل، سليمان، سعيد، **التعليم في مجتمع المعرفة** .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية، 2007 .
- ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السامرائي ،**المصادر الالكترونية للمعلومات** ،عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2014.
- سعيد بن حمد الربيعي، **التعليم العالي في عصر المعرفة :التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل**،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،طبعة الأولى ،2007.
- طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة**، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،2014.
- لب المصرية اللبنانية، 2006.
- محفوظ جودة، **التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 23.
- ميسون خزعل عباس المعروف، جهاد كاظم عبد علي، **أنظمة التعليم الإلكتروني E-learning " Systems "**، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2020.
- نجلاء أحمد يس، **الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،2013 .

مذكرات :

- بوحنيك لقمان وأخرون،**الرقمنة في المرافق العامة الادارية كآلية لتحسين الخدمة العمومية**،رسالة الماستر، كلية الحقوق وعلوم السياسية ،جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي ،الجزائر،2023/2022.
- حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق" دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة قسنطينة، الجزائر،2012.
- دريس إيمان،**واقع رقمنة الحياة الجامعية بين المعيقات والمزايا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي**،رسالة ماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة تبسة،الجزائر،2020.

قائمة المراجع

- زايدي ايمان، بوسنة رشيدة .**استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قالمة**، مذكرة ماستر تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع ،قالمة :جامعة 8 ماي1945.

- زروقي عائشة و بومعزة سعاد، **اثر التعليم عن بعد علي فعالية الاداء في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة لعينة من أراء اساتذة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير**، رسالة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2022.

- عبد الرحمان سعد القرني، **تطبيقات الإدارة الالكترونية في الأجهزة الأمنية**، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007 .

- عبد الله آل سعيد آل دحوان: **دور إدارة التطوير الإداري في تطبيق الإدارة الإ لكترونية**، رسالة ماجستير، قسم الإدارة ، كلية إدارة أعمال، جامعة الملك سعود، 2008 ،ص 27.

- غربي صباح، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادة الإدارية في جامعة محمد خيضر– بسكرة–** أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر –بسكرة- 2003-2004.

- فارس حسن، شكر المهداوي، **أثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة الإنترنت على تنمية مها رات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي**، مذكرات ماجستير الفاصلة تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، القاهرة،2005.

- محمد الأمين عسول، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي**، أطروحة دكتوراه في اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر – بسكرة -،2016.

- محمد نجيب سويقات,**دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة** ،أطروحة دكتوراه,قسم علوم التسيير,كلية علوم إقتصادية و التجارية وعلوم التسيير,جامعة قاصدي مرباح, ورقلة،2023.

- مهري سهيلة، **المكتبات الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر،2006/2005.

قائمة المراجع

- نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم التسير،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر ، 2011 / 2012 .

المجلات والملتقيات والموسوعات :

- أحمد بسطاوي مرسي .وليد يوسف محمد، **مهارات استخدام شبكات الفيديو عن بعد اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم**، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، مصر، 2021.

- أحمد فرج أحمد، **الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها**، مجلة دراسات المعلومات، جامعة ألامام محمد بن سعود الإسلامية، الريا ، العدد 4 ، يناير2009 .

- أكرم ياسين مي، **المكتبات الرقمية :المفاهيم والتحديات**، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 48 ، الاردن،2022.

- بغدادي إيمان، رماش سمية، **تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية**، مجلة أوراق بحثية، ع 1 م 2،الجزائر،2022.

- بوشناقة أحمد، بوداون فاطنة :**تطبيق الإدارة الإلكترونية لعصرنة التسيير العمومي**، مجلة دراسات في الإقتصاد و التجارة والمالية، المجلد 7 ، العدد 1 ، الجزائر 3 ،2018

- جمال بدري،**البريد الإلكتروني الجامعي مستقبل** وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، ع 5 أ 57 ، الجزائر،2020.

- حمزة نايلي دواودة، **تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**، مجلة العربية ع 1، الجزائر،2020.

- خينش دليلة.**صعوبات النشر الالكتروني الجامعي:المنصة الجزائرية للدوريات العلمية نموذجا** .مجلة دفاتر المخبر، مج 16 ،ع1 ،2021.

- روميسة سدوس، عبد الملك بن سبتي، **المنصة الجزائرية للمجلات العلميةasjp ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 6 ع 1، الجزائر،2020.

- رؤى أحمد جاسم، بشرى إبراهيم سلمان، **أثر التعلم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، دراسة تحليلية مقارنة لطلبة مرحلة رابعة قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد** ، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق،2020.

قائمة المراجع

- سعد الله رشيد ,قاشي خالد، **دور الرقمنة في تحسين المرفق العمومي دراسة الحالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ,**مجلة إستراتيجية ,مجلد 10, العدد06 ،المسيلة 2020.

- سمير بن عياش، غالم إلهام .**رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر، نظام بروغرس نموذجا**، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجزائر،2019.

- سمير حفطاري وسهى الحمزاوي ، **الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية** ، مجلة الباحث الاجتماعي ، العدد 12 ، ربيع 2016.

- شريفة سوماتي,**تحديات الرقمنة في قطاع التعليم العالي** والبحث العلمي مجلة معالم القانونية و السياسية,مجلد7,العدد 1,عين دفلى، 2023.

- شلغوم سمير ، **الرقمنة كاليات لضمان جودة العملية التعليمية**، الملتقى الوطني المرسوم ب : دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 1 مارس 2020 كلية الحقوق جامعة الجزائر1.

- عايدي جمال,**الرقمنة وأثارها التنظيمية في جامعة الجزائرية من وجهة نظر الموظفين**,مجلة دراسات إقتصادية,مجلد 6 ،العدد1 ،الجلفة،2022.

- عواطف بوطرفة,أمال عقابي,**بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر**, مجلة الأبحاث,مجلد 6 ،العدد1, ق المة، 2021.

- كريمة حوامد,**دور الرقمنة في ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**,مجلة الجزائرية للأمن الإنساني، مجلد 9,العدد1 ،عنابة،2024.

- محمد فارس نجلاء وأخرون ،**فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء الى الوطن لدى طلب جامعة جنوب الوادي** ،المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مج 68 ، ع68، 2021.

- مريم خالص حسين، **الحكومة الالكترونية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،وزارة المالية، العراق،2013 .

- مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي :**مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات** المعلومات، قسم دراسات المعلومات، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة RIST، العدد 1 ،2011 .

قائمة المراجع

- الموسوعة العربية العالمية،1999، الطبعة الثانية،الجزء8، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- نجيبة معداوي،**المكتبات الرقمية والبحث العلمي في الجامعة**، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية,م 9,ع1،2019.
- وداد درويش، **التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة2، الجزائر، 2019 .

المواقع:

الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي: **https://www.mesrs.dz/index.php/progres-ar/**

المراجع باللغة الأجنبية:

- Banca Hadi Putra and Mukti Bodiarto, Browse the embodiments of distance education and digitization during the Corona pandemic, an article in the Journal of Digital Content in the United Kingdom Library and Research Archives Sector, 2019.
- Irina Maverina and Anna Mangaiva, digitization of Russian higher éducation, the foundations of intelligent education, Département of information Systems and Programing, Russia University of Moscow, 2018.
- Juan Antonio Moreno_ Murcia et al، " Questionnaire evaluating teaching competencies in the university environment"،new approaches in educational research،N.1،Vol.2. Miguel Hernandez de elche university,2015.
- Muhammad Rafiq and Kanwan Amin, The Use of Technology Media and the Pursuit of Digitizing the Higher Education Sector in Pakistan, Department of Library and Information Sciences, University of Punjab, 2012.
- Natalia ronzhina Irina kondyurina.et al.،"Digitalization of modern education: problems and solution"،Paper Digitalization of Modern

Education: Problems and Solutions،vol 49،N 04 , Russian State Vocational Pedagogical University، Russia.2021.

- Paula Shibleli and Elbana Ibrahim, Adaptation and Perception of Distance Education during the Corona Pandemic by Albanian Students, Article in the International Journal of Studies in Education, Volume 03, Issue 02, 2021/2020.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الإستبيان

جامعة قاصدي مـــرباح ـ ورقلة
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

المستوى: ثانية ماستر

إستبانة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

طلبتنا الكرام، في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، نضع بين أيديكم هذه الإستبانة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، والتي تشكل أداة ضرورية من أجل إنجاز دراسة ميدانية حول:

أثر الرقمنة على أداء الجامعات

"دارسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–من وجهة نظر الطلبة"

ونحيطكم علما بأن كافة البيانات ستعامل بسرية تامة وسيتم إستعمالها لأغراض علمية فقط ، فنرجو من سيادتكم الإجابة على العبارات الموجودة مع فائق التقدير والإحترام.

من إعداد الطالبتين:

- بوخريص صابرين sabrine995759@gmail.com
- بن الصيد فوزية fouziabensid2000@gmail.com

تحت إشراف:

أ. أحمد بن عيشاوي

ملاحظة: يرجي منكم وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **السن:** أقل من20 سنة ☐ من 20 إلى 25 سنة ☐ من 25 إلى30 سنة ☐ أكثر من30 سنة ☐
- **المستوى الدراسي:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
- **القسم المنتمي إليه:** علوم التسيير ☐ العلوم التجارية ☐ العلوم الإقتصادية ☐ علوم المالية والمحاسبة ☐

المحور الثاني: الرقمنة

الأبعاد	الرقم	الأسئلة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الوسائل والتقنيات	1	يمكن الوصول إلى المحاضرات بمنصة moodle بسهولة.					
	2	توفر بمنصة moodle المحاضرات باستمرار.					
	3	سرعة الأنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات.					
	4	تعمل الجامعة باستمرار على تطوير منصة التعليم الإلكتروني.					
	5	تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة إستخدام منصة التعليم الإلكتروني لصالح الطلبة.					
المحتوى الإلكتروني	6	المحاضرات بمنصة moodle معروضة بطريقة واضحة وأسلوب مفهوم.					
	7	يقدم الأستاذ شروحات مفصلة عن المحاضرات التي تم إدراجها في المنصة.					
	8	المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية.					
	9	المحتوى المعروض إلكترونيا للمادة العلمية شامل ووافي.					
	10	أرى أنني أستفيد من المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني					
التفاعلية	11	أستخدم منصات الدردشة بشكل عام عند الحاجة للتواصل مع أساتذتي وزملائي.					
	12	من السهل إرسال واستلام المادة العلمية إلكترونيا بدون عوائق.					
	13	أشارك في المحاضرات عند الحاجة من خلال التفاعل الرقمي.					
	14	أجيب على الفروض والواجبات المعروضة في المنصة.					
	15	أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بشكل سهل وسريع إلكترونيا.					
التدريس فاعلية	16	أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الرقمي.					
	17	تبادل المعارف والتواصل مع الآخرين بسهولة.					

	18	إستطعت ربح الوقت والمسافة بالإطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة.					
	19	لم أجد أي إشكالية في التفاعل مع المحتوى الإلكتروني للمقاييس.					
	20	إستخدام أسلوب التعلم الرقمي طور مهارات التفكير لدي.					
التقييم	21	يتم تقييمي بشكل مستمر عبر منصة Progress.					
	22	الإختبارات الإلكترونية كانت شاملة ومتنوعة عبر منصة moodle ورقلة.					
	23	أعتقد أن نتائج التصحيح عبر منصة Progress دقيقة.					
	24	أستطيع إنجاز واجباتي عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية.					
	25	أرى أن أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطريقة متنوعة.					

المحور الثالث: أداء الجامعة من وجهة نظر الطالب وهيئة التدريس

الأبعاد	الرقم	الأسئلة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الطلبة	1	أستخدم أجهزة الكمبيوتر بكفاءة.					
	2	لدي جهاز هاتف ذكي أستخدمه بكفاءة .					
	3	لدي إستعداد للتعلم الذاتي.					
	4	لدي القدرة على المناقشة وطرح الأسئلة.					
	5	أستطيع أن أكتسب كم هائل من المعلومات لزيادة في رصيدي المعريفي.					
	6	أعتقد أن فرص النجاح أصبحت أفضل بالنسبة لي.					
	7	أستطيع أن أتواصل مع أستذاتي بشكل سهل وسريع.					
	8	أستطيع إستيعاب الدروس بشكل أفضل .					
هيئة التدريس	9	يلتزم الأساتذة بالبرامج والمناهج التعليمية.					
	10	يوضح الأساتذة للطلبة العلاقة بين المقرر الذي يدرسه والمقررات					

		الالكترونية المدرجة في منصة التعليم الالكتروني.					
	11	يوجهنا الأساتذة إلى مصادر المعلومات للبحث فيها عبر الوسائط الالكترونية					
	12	يقدم الأساتذة حصة تمهيدية قبل المحاضرات الإلكترونية.					
	13	يقدم الأستاذ المحاضرات عبر أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق.					
	14	يبلغنا الأساتذة بوقت المحاضرة وطريقة إلقائها عبر منصة التعليم الإلكتروني.					
	15	يقدم الأساتذة المحاضرات بطرق حديثة ومتجددة.					
الإمكانيات المادية	16	توفر الجامعة قاعات مجهزة(أجهزة،حواسيب،أنترنت)لإستغلالها.					
	17	تتوفر الأنترنت في الجامعة بتدفقات عالية.					
	18	توفر الجامعة قاعدة بيانات ضخمة تضم جميع الدروس والمحاضرات.					
	19	توفر الجامعة تقنيين وإداريين لمساعدتنا في إستخدام منصات التعليم الإلكتروني.					

المحور الرابع : سؤال إضافي (إختياري)

1- ما الذي يمكن أن تضيفه حول رقمنة الجامعة:

.....

.....

.....

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين	الرتبة
01	الأستاذ عرابة الحاج	أستاذ التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	الأستاذة صالحي سميرة	أستاذ(ة) محاضر (ة) "أ" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	الأستاذة سمية قداش	أستاذ(ة) محاضر (ة) "أ" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
04	الأستاذة بالأطرش حورية	أستاذ(ة) محاضر (ة) "أ" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
05	الأستاذ مناصرية رشيد	أستاذ(ة) محاضر (ة) "أ" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
06	الأستاذ بن تفات عبد الحق	أستاذ(ة) محاضر (ة) "أ" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
07	الأستاذة قطاي خديجة	أستاذ(ة) محاضر (ة) "ب" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
08	الأستاذة خليفة ريم	أستاذ(ة) محاضر (ة) "ب" بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج SPSS

نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبيان

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	172	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	172	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,847	44

نتائج توزيع عينة الدراسة

قائمة الملاحق

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	84	48,8	48,8	48,8
	أنثى	88	51,2	51,2	100,0
	Total	172	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 20 سنة	43	25,0	25,0	25,0
	من 20 إلى 25 سنة	93	54,1	54,1	79,1
	من 25 إلى 30 سنة	29	16,9	16,9	95,9
	أكثر من 30 سنة	7	4,1	4,1	100,0
	Total	172	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	116	67,4	67,4	67,4
	ماستر	56	32,6	32,6	100,0
	Total	172	100,0	100,0	

القسم المنتمي إليه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علوم التسيير	64	37,2	37,2	37,2
	العلوم التجارية	33	19,2	19,2	56,4
	العلوم الاقتصادية	28	16,3	16,3	72,7
	علوم المالية والمحاسبة	47	27,3	27,3	100,0
	Total	172	100,0	100,0	

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
x1	172	2,41	,942
x2	172	2,12	1,036
x3	172	1,97	1,142
x4	172	2,85	1,458
x5	172	1,92	1,037
XXXX1	172	2,2558	,68580
x6	172	2,92	1,136
x7	172	2,45	1,110
x8	172	2,38	1,200
x9	172	2,55	,826
x10	172	2,56	1,066
XXXX2	172	2,5721	,73614
x11	172	3,53	1,353
x12	172	3,26	,959
x13	172	2,78	,895
x14	172	2,77	1,427
x15	172	3,06	1,166
XXXX3	172	3,0826	,53937
x16	172	3,34	1,017
x17	172	3,51	,976
x18	172	3,60	1,074
x19	172	2,94	,925
x20	172	3,55	,926
XXXX4	172	3,3884	,65738
x21	172	3,03	1,164
x22	172	2,65	1,301
x23	172	3,12	1,205
x24	172	3,66	1,240
x25	172	3,23	1,028
XXXX5	172	3,1384	,53216
Valid N (listwise)	172		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
y1	172	3,57	,962
y2	172	4,33	,573
y3	172	3,90	,835

y4	172	4,16	,850
y5	172	4,34	,670
y6	172	3,99	,933
y7	172	3,08	1,009
y8	172	3,28	1,068
MMMM1	172	3,8328	,36555
y9	172	3,31	1,171
y10	172	3,01	,967
y11	172	3,43	,998
y12	172	3,23	,859
y13	172	2,76	1,202
y14	172	2,92	1,230
y15	172	2,84	1,182
MMMM2	172	3,0714	,57652
y16	172	2,21	1,181
y17	172	1,76	,842
y18	172	2,60	,915
y19	172	2,60	1,090
MMMM3	172	2,2936	,67288
Valid N (listwise)	172		

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TTTTT1	172	2,8874	,46997	,03584

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
TTTTT1	3,141	171	,002	,11256	,0418	,1833

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,548[a]	,300	,296	,33281

a. Predictors: (Constant), XXXX1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,063	1	8,063	72,794	,000[b]
	Residual	18,829	170	,111		
	Total	26,892	171			

a. Dependent Variable: TTTTT2

b. Predictors: (Constant), XXXX1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,352	,087		26,884	,000
	XXXX1	,317	,037	,548	8,532	,000

a. Dependent Variable: TTTTT2

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,426[a]	,181	,176	,35990

a. Predictors: (Constant), XXXX2

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,872	1	4,872	37,617	,000[b]
	Residual	22,020	170	,130		
	Total	26,892	171			

a. Dependent Variable: TTTTT2

b. Predictors: (Constant), XXXX2

Coefficients[a]

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	T	Sig.

		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,476	,100		24,761	,000
	XXXX2	,229	,037	,426	6,133	,000

a. Dependent Variable: TTTTT2

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,290[a]	,084	,078	,38068

a. Predictors: (Constant), XXXX3

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,256	1	2,256	15,565	,000[b]
	Residual	24,636	170	,145		
	Total	26,892	171			

a. Dependent Variable: TTTTT2

b. Predictors: (Constant), XXXX3

Coefficients[a]

		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
Model		B	Std. Error	Beta	T	Sig.
1	(Constant)	2,410	,169		14,267	,000
	XXXX3	,213	,054	,290	3,945	,000

a. Dependent Variable: TTTTT2

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,483[a]	,233	,229	,34832

a. Predictors: (Constant), XXXX4

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,267	1	6,267	51,655	,000[b]

	Residual	20,625	170	,121		
	Total	26,892	171			

a. Dependent Variable: TTTTT2

b. Predictors: (Constant), XXXX4

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	T	Sig.
1	(Constant)	2,079	,140		14,869	,000
	XXXX4	,291	,041	,483	7,187	,000

a. Dependent Variable: TTTTT2

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TTTTT1	ذكر	84	2,8567	,45012	,04911
	أنثى	88	2,9168	,48893	,05212

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances F	Levene's Test for Equality of Variances Sig.	t-test for Equality of Means t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	95% Confidence Interval of the Difference Upper
TTTTT1	Equal variances assumed	,022	,881	-,838	170	,403	-,06015	,07175	-,20179	,08149
	Equal variances not assumed			-,840	169,782	,402	-,06015	,07161	-,20152	,08122

ANOVA

TTTTT1

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,084	1	,084	,377	,540
Within Groups	37,686	170	,222		
Total	37,770	171			

ANOVA

TTTTT1

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,346	3	,115	,518	,670
Within Groups	37,423	168	,223		
Total	37,770	171			

الفهـــرس

الفهرس

دعاء	**IV**
إهداء	**V**
شكر وعرفان	**VII**
ملخص	**VIII**
قائمة المحتويات	**IX**
قائمة الجداول	**X**
قائمة الأشكال	**XI**
قائمة الملاحق	**XII**
مقدمة	**أ–هـ**
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات	
المبحث الأول: الأدبيات النظرية للرقمنة ومؤسسات التعليم العالي	**19**
المطلب الأول: ماهية الرقمنة	19
الفرع الأول: مفهوم الرقمنة وأهميتها	19
مفهوم الرقمنة	19
أهمية الرقمنة	20
الفرع الثاني: خصائص الرقمنة وأهدافها	21
خصائص الرقمنة	21
أهداف الرقمنة	22
الفرع الثالث: أنواع الرقمنة ومتطلباتها	23
أنواع الرقمنة	23
متطلبات الرقمنة	23
الفرع الرابع: أسباب التحول نحو الرقمنة	25
الفرع الخامس: تحديات الرقمنة والأثار المترتبة عنها	26
تحديات الرقمنة	26
أثار الرقمنة	27
المطلب الثاني: ماهية مؤسسات التعليم العالي	28
الفرع الأول: مفهوم مؤسسات التعليم العالي	28
الفرع الثاني: مفهوم الأداء في مؤسسات التعليم العالي	29
الفرع الثالث: أهداف مؤسسات التعليم العالي ووظائفه	29

أهداف مؤسسات التعليم العالي	29
وظائف مؤسسات التعليم العالي	30
الفرع الرابع: مهام مؤسسات التعليم العالي ومكوناته	31
مهام مؤسسات التعليم العالي	31
مكونات مؤسسات التعليم العالي	32
الفرع الخامس: مظاهر تطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي	33
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر الرقمنة على أداء الجامعات	**43**
المطلب الأول: الدراسات العربية و الدراسات الأجنبية	43
المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	47
خلاصة الفصل	50
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	
المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة	**53**
المطلب الأول: تقديم المؤسسة وعينة الدراسة	53
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	57
المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها	**59**
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة	59
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة	70
خلاصة الفصل	77
الخاتمة	**78**
قائمة المراجع	**82**
قائمة الملاحق	**89**
الفهرس	**102**